

مخبر

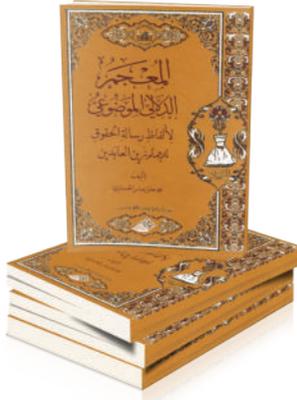
السلام عليك يا ابا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة السادسة عشرة / الخميس / ٢١ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ



نجحت في إعادة الثقة بالخبرات العراقية..

العتبة الحسينية تفتتح مستشفياتين جديدين
بمواصفات عالمية



38



الجريمة الإلكترونية..
بين تهديد الواقع الاجتماعي ومائدة الحوار العلمي

50



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

السخاء

«السخاء ما كان ابتداءً فأما ما كان عن مسألة فحياء وتذمم»

قول أمير المؤمنين (عليه السلام) - نهج البلاغة - الحكم

حِكْمَةٌ
العَدْلُ



حرصاً منه على تعزيز الحركة العلمية والفكرية
الشيخ الكربلائي يفتتح مكتبة العتبة الحسينية
المقدسة بحلتها الجديدة

12

عشقه للتصوير وشغفه للتطوير أوصله لمنصات الترويج
الفوتوغرافي حسنين الشرشاحي..
انموذجاً للمصوّر المحترف والمثابر

14

مركز إحياء التراث الثقافي والديني..
أضخم مؤلفات علماء كربلاء ومخطوطاتهم النادرة
تخرج للنور من جديد

26

العلامة السيّد عارف حسين الحسيني..
قائد النهضة الجعفرية في باكستان وشهيد الحق

32

محطات من حياة «ابن الكاظم»..
كرامات إلهية تحف بمرقد السيّد محمد العابد في بابل

46

مواقف مشهودة للإمام الحسين (عليه السلام)

56

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠
وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

يوم مظلومية كربلاء

في الوقت الذي يحيي فيه شيعة أهل البيت (عليهم السلام) ذكرى عيد الله الأكبر، الذي تسطع فيه شمس الولاية الإلهية على الكون، فإن حدثاً عظيماً شهدته مدينة كربلاء المقدسة في هذه الذكرى المباركة، ألا وهو الهجوم الوهابي على المدينة، والذي حصل قبل (٢٩٩ عاماً) بالتمام، وفيه زُهِقت أرواح قرابة الـ (٤ آلاف) شخص وجرح (٥ آلاف) آخرين من أهالي المدينة، كما جرى الاعتداء على المرقد الحسيني الطاهر وتخريبه وسرقة نفائسه. هذا الحدث الذي صُنّف عالمياً بالإبادة الجماعية للشيعة، جرى بعدما استغلّ الوهابية انشغال الكربلايين بإحياء عيد الغدير الأغر وأكثرهم ذهب في يوم ١٨ ذي الحجة من سنة ١٢١٦ هجرية لزيارة المرقد العلوي الطاهر، فهجموا على المدينة بجيش جرار من (١٢ ألف وهابي حاقد)، فأوغلوا حقداً وقتلاً وذبحاً بمن فيها من الناس، كما يذكر المستشرقون والمدوّنان التاريخية بأنّ هذا الجيش السفّاك والمتعطّش للدماء حمل نفائس من المرقد الحسيني على (٤٠ بعيراً)، فبقيت هذه الذكرى الدامية تلتهب ناراً في نفوس وقلوب المحبين والموالين، ولا بد من ذلك بالتأكيد لكي لا ننسى حجم الدمار الذي حصل والدماء الزكية التي سالت يومذاك.

ومن أجل تعريف العالم بهذه الجريمة الأليمة بحق أهالي المدينة، فإنّ لزاماً على المنظمات الحقوقية والشرفاء المطالبة بمحاكمة مرتكبي الجريمة الدامية على فعلتهم هذه واسترجاع ما سلب، مع تعاضدنا وتأكيدنا بالوقوف مع الحملات المنادية بتخليد هذا اليوم وجعله يوماً عالمياً لمظلومية كربلاء، ومن أجل أن يعرف العالم أيضاً أنّ الحقد على الشيعة لا يزال.. فداعش والقاعدة انتهجا نفس النهج بحق العراقيين وخصوصاً شيعة أهل البيت (عليهم السلام) ليس لجريمة سوى أنّهم آمنوا بعلي (عليه السلام) إماماً وخليفةً لرسول الله (صلى الله عليه وآله).

علي الشاهر

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير
حسين النعمة

مدير التحرير
علي الشاهر

هياة التحرير
حيدر عاشور
حيدر السلامي

المراسلون
قاسم عبد الهادي
حسنين الزكروطي
أحمد الوراق - فلاح حسن
نمير شاكر

التصميم والايخراج الفني
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي
ياس خضير الجبوري

الارشيف
ليث النصراوي
الناشر الإلكتروني
محمد حمزة

التنضيد الإلكتروني
حيدر عدنان - علي سالم

التصوير
وحدة المصورين

المشاركون في هذا العدد
د. طالب حسن موسى - جعفر الزبيدي



الشيخ عبد المهدي الكربلائي يؤكد خلال حفل افتتاح مؤسسة الشيخ الوائلي أن المشاريع الطبية التي تنشئها العتبة الحسينية لا ينبغي من ورائها ان نكون بديلا او مزاحما للمؤسسات الحكومية؛ بل لكي ندعم ونتكامل مع مؤسسات الدولة خصوصا التعليمية والطبية لحفظ كرامة وصحة الإنسان.



المؤسسات التعليمية والطبية للعتبة الحسينية المقدسة جاءت للحاجة الوطنية بعد توجه المواطنين العراقيين للبحث عن الخدمات التعليمية والطبية خارج العراق مع ما في هذا التوجه من تفريط وتفويت لعملية بناء الشخصية العلمية التخصصية الوطنية صاحبها انفاق مالي كبير خارج البلد وتضعيف للثقة بالقدرات الوطنية ومشاق وصعوبات يعانيتها العراقيون خارج بلدهم..

للمرة الأولى راية الغدير ترتفع بجوار مرقد سيد الشهداء عليه السلام



الأحرار: قاسم عبد الهادي - تصوير: محمد الخفاجي

أقامت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة حفلا بهيجا بمناسبة عيد الغدير الاغر بحضور أمينها العام الأستاذ حسن رشيد العبايجي وجمع غفير من المؤمنين، ورفعت راية الغدير للمرة الأولى في باب قبلة الإمام الحسين (عليه السلام) في خطوة أكدت العتبة الحسينية بأنها ستتجدد كل عام، إحياءً لمناسبة عيد الغدير الاغر الذي تنصّب فيه الإمام علي (عليه السلام) أميراً على المسلمين.

وفي هذا السياق تحدث الأستاذ حسن رشيد العبايجي قائلاً: في ليلة عيد الغدير الاغر المباركة التي توج فيها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) خليفة لرسول الله (صلى الله عليه وآله) في حجة الوداع بغدير خم نبتهج بهذه المناسبة العزيرة والتي تمثل لنا عيد الأعياد كونها رسالة السماء والتنصيب فيها إلهيَّ لخليفة الرسول الأكرم، ونحن كمسلمين متمسكين بهذه البيعة وثابتين على ولاية أمير المؤمنين لأنها الخط المستقيم الذي ينقذ هذه الأمة من الظلالة في الدنيا».

مؤكداً أن «مناسبة تتويج إمره المؤمنين تستحق بل توجب مراسيماً لأنها مناسبة كبيرة جداً، وإن رفع الراية هو تأكيداً على البيعة والتمسك بولايته (عليه السلام)».

وجدير بالذكر إن هذه المناسبة الكبيرة تقام للمرة الأولى بالقرب من الصحن الحسيني المعظم وتحديدًا في باب القبلة، ومن المؤمل لها أن تكون شعيرة تقام في كل عام بجميع العتبات المقدسة إحياءً لهذه المناسبة العطرة.



وقفات عند خطاب منبر الجمعة المبارك

بقلم: طالب عباس الظاهر

الإيجابية اينما وجدت؛ يتوقف ليشيد ويدعم، ويعمد إلى ابراز جوانبها المضيئة كمواقف وقرارات.. لتشجيع الآخرين على اقتفاء أثرها، ولم يغفل الإشارة إلى الجوانب الإيجابية في أية مرحلة من مراحل التشكيل للحكومات أو عملها كما هو حال التأشير على السلبية بشكل متوازن.

لذلك نراه هنا يتوقف في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٦ رمضان ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٥/٧/٢٠١٤م عند هاتين الخطوتين الإيجابيتين في تشكيل الحكومة قائلاً:

«إن نجاح مجلس النواب في تجاوز محطتين مهمتين باختيار رئيس مجلس النواب ورئيس الجمهورية وخلال فترة زمنية مقبولة يمثل خطوة مهمة في اطار الحراك السياسي المطلوب.. لتجاوز الازمة الراهنة.

ولابد من اكمال ذلك بالخطوة الأهم وهي تشكيل الحكومة الجديدة خلال فترة زمنية لا تتجاوز المهلة الدستورية..».

وهنا في هذا الخطاب يعيد سماحة الشيخ التأكيد مجدداً على قضية

إن الرؤية الحكيمة وبُعد النظر في خطاب المرجعية الدينية العليا ممثلة بخطيب صلاة الجمعة سماحة السيد أحمد الصافي وسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دامت توفيقاتها) كان وما يزال موضوعياً في تناوله لمشاكل البلد وهموم الناس، عبر التأكيد المتكرر والمستمر على ضرورة نبد الخلافات والحفاظ على اللحمة الوطنية، وصيانة مصالح البلد العليا وعدم المساس بها في توجه الحكومات والسياسيين، كونها خطأ أحمر لا يمكن تجاوزه دون احداث تأثيرات جانبية وصعوبات اضافية، وجلب تداعيات خطيرة على الأوضاع في البلد المأزومة أصلاً. وهذا الخطاب المبارك لم ولن يركز على الجوانب السلبية فقط من دون الإيجابية - أنى وجدت- كما هو دأب الأغلب الأعم من الطروحات السياسية من أجل التسقيط فحسب؛ بقدر همّ هذا الخطاب ونبله في التأشير على الخلل واقترح المعالجة.. بل كثيرا ما كان يدينه البحث عن أسهل الحلول وأكثرها منطقية ضمن الواقعي والمعقول.

لذلك فهذا الخطاب المرجعي عندما يأتي على ذكر الأشياء



»» هذه الحكومة كما ذكرنا أكثر من مرة يجب أن تحظى بقبول وطني واسع حتى تتمتع بالقدرة على تجاوز تحديات المرحلة الراهنة ومعالجة الأخطاء المتراكمة للفترة السابقة. ««

«ان حساسية وخطورة هذه المرحلة من تاريخ العراق تحتم على الاطراف المعنية التحلي بروح المسؤولية الوطنية التي تتطلب استشعار مبدأ التضحية ونكران الذات وعدم التثبث بالمواقع والمناصب، بل التعامل بواقعية ومرونة مع معطيات الوضع السياسي الداخلي والخارجي، وتقديم مصالح البلد والشعب العراقي على بعض المكاسب السياسية الشخصية». بينما يتناول ساحة السيد أحمد الصافي بخطبته في ٣٠ / ٧ / ٢٠١٠ أيضا موضوع تأخر تشكيل الحكومة، وفي النقطة الثالثة منها، ويعرج إلى كثرة الوعود المقطوعة حول اقتراب تشكيلها، إلا إن النتيجة دائماً تنتهي بالتأجيل لا بالتعجيل، ليكون ذلك محل احباط وخيبة تتبعها خيبة عند المواطنين قائلًا:

« مسألة تشكيل الحكومة .. اعتقد ان الناس عندما تسمع كثرة المواعيد في اقتراب تشكيل الحكومة، ثم بعد ذلك يأتي الموعد وينسفه موعد آخر، ويأتي الموعد الآخر وينسفه موعد آخر

لطالما تم التأكيد عليها سابقاً ولاحقاً.. بل وفي جميع مراحل التشكيل للحكومات المتعاقبة، طبعاً لأهمية هذه القضية في نجاح أية حكومة في تسيير أمور الدولة، ومن دونها سوف يتعقد الوضع السياسي، ولعله تسوء الأمور كثيراً، وربما تصل إلى ما لا تحمد عقباه عبر تصاعد الخلافات السياسية قائلًا:

«وهذه الحكومة كما ذكرنا أكثر من مرة يجب أن تحظى بقبول وطني واسع حتى تتمتع بالقدرة على تجاوز تحديات المرحلة الراهنة، ومعالجة الأخطاء المتراكمة للفترة ، وتكون متمكنة من لم الصف الوطني بأقصى ما يتاح من الفرص في مكافحة الارهاب ودرء خطر التقسيم والانفصال».

ويجيء التحذير المرجعي مرة أخرى هنا أيضا.. بالتأشير إلى حساسية وضع البلد في هذه المرحلة خاصة، وحساسية ما يمر به من مراحل خطرة قد تحرق فيها نار الفتنة الأخضر قبل اليابس - لا سمح الله - إن لم تتم ادارة الأمور بروح المسؤولية لرجال دولة لا دولة رجال قائلًا:



﴿ ﴿ رجائي من كل الاخوة الذين بيدهم زمام الامر، هناك جانب أن نعذر...
وهناك جانب لا نعذر، الاخوة جميعاً في مركب واحد وسفينة واحدة ان
هذه السفينة لابد ان تصل الى مرفأ الامان لا أن تغرق! ﴿ ﴿

التسويق والمحاولة وكثرة الوعود حول مسألة تشكيل الحكومة،
إلا إن النتيجة تبقى واحدة وهي التأجيل المتكرر والمستمر بسبب
صراع المصالح الضيقة حزبية وشخصية على حساب مصالح
البلد العليا، والغفلة وربما التغافل عن خطورة هذا التأخير
قائلاً:

« رجائي من كل الاخوة الذين بيدهم زمام الامر، هناك جانب
أن نعذر... وهناك جانب لا نعذر، الاخوة جميعاً في مركب واحد
وسفينة واحدة ان هذه السفينة لابد ان تصل الى مرفأ الامان لا
ان تغرق .. فالكل عندما يكون في سفينة لابد ان يحرص على ان
يوصلها الى مرفأ الامان.

اما ان تبقى الحالة على ماهي عليها.. حالة قلق وحالة يشوبها
كثير من المخاوف وحالة تولد القلق عند المواطنين، فالمواطن
العادي يريد ان تتشكل الحكومة لأنه يأمل ان هناك اشياء كثيرة
يجب ان تبدل» .

وهكذا، تبدأ المواعيد وتنتهي لاشك ذلك سيأشر حالة ان الناس
- المواطن- يشعر بالإحباط ويرى ان المسؤول السياسي عاجز
عن ادارة الازمة بشكل ينقذ البلد من هذه المشكلة مع تشخيصنا
لصعوبة المشكلة لكننا لا نقول لا يوجد حل هذه الحلول تعجل
بالتخفيف عن المعاناة» .

وهنا أيضا يعيد التأكيد ساحة السيد من جديد كما جاء في هذا
الخطاب سابقاً مرارا وتكراراً، إن الأمر إنما يتطلب المزيد من
الجدية في التعاطي مع هذه المسألة من قبل السياسيين خاصة
وإنها قضية مركزية تهم البلد والشعب معاً، كونها ستحدد
المصير في هذه الفترة والفترات القادمة، فلا بد من التضحية في
هذا السبيل بما يخدم المصالح العليا للبلاد والعباد قائلاً.

« هذه المسألة - مسألة تشكيل الحكومة - يجب ان يأخذها الاخوة
بمزيد من الجدية بمعنى اننا لا نجعل هذا التأخير يضيف معاناة
اضافية الى الناس وبالنتيجة يولد حالة من الاحباط واليأس» .
وتتحدث نبرة خطاب سواحته هنا قليلاً في هذا الفصل نتيجة

فَتَاوَى



سَمَلِحَةُ الرَّجْعِ الْيَسِينِيِّ أَيُّهَاً اللهُ الْعَظِيمُ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيُّ السِّنِّيُّ

كتب تحتوي على أسماء مقدسة

السؤال: اذا اصابها شيء من النجاسة .
السؤال: اعمل في مكتب للحاسبات ويتطلب عملي طباعة كتب تحتوي في مقدمتها عبارة (بسم الله الرحمن الرحيم) او آيات قرآنية وعادة ما تبقى نسخ فيها اخطاء وعند اتلافها كنت اقوم باقتطاع العبارة ثم تقطيعها الي حروف لتصبح غير مفهومة ثم ارميها وعلمت بوجود طرق اخرى كرميها في الماء الجاري او دفنها وكذلك قالوا لي بجواز حرقها، فما هو الحكم؟
الجواب: لا يكفي التقطيع الا اذا صارت كالتراب ولا يجوز الحرق ان كان هتكاً بل مطلقاً علي الاحوط ويجوز دفعها الي من يعيد تصنيعها ان وجد كما يجوز الدفن او الالقاء في الماء ونحوه من غير هتك.

السؤال: بعض الأوراق تحمل أسماء الجلالة أو أسماء المعصومين (ع) ، وبعض الآيات القرآنية ، ولا يتيسر لنا رميها في البحر أو النهر فكيف نصنع بها ، علماً بأننا لا ندرى أين تذهب أكياس النفايات هذه؟ وماذا يصنع بها؟
الجواب: لا يجوز وضعها في أكياس النفايات لما في ذلك من الهتك والإهانة ، ولكن لا مانع من إزالة كتابتها ، ولو ببعض المواد الكيميائية ، أو دفنها في مكان طاهر ، أو تقطيعها الى جزئيات صغيرة جداً كالتراب.

السؤال: بعض الأوراق أو الصحف أو المجلات فيها أسماء أشخاص وهي مشابهة لأسماء الأنبياء والأئمة (عليهم الصلاة والسلام) وقد تلقى في النفايات فهل هذا جائز؟
الجواب: إذا عدّ هتكاً فلا يجوز ، والأولى جمعها وإلقاؤها في ماء جارٍ أو دفنها في الأرض .

السؤال: هل يجوز للمحدث بالأصغر أو الأكبر مس اسم الله تعالى أو رسوله (صلى الله عليه وآله) إذا كان مكتوباً على الأوراق النقدية؟

الجواب: حرمة مس اسم الجلالة وسائر أسمائه وصفاته تعالى على المحدث مبنية عندنا على الاحتياط اللزومي والحاق أسماء النبي (صلى الله عليه وآله) والمعصومين (عليهم السلام) بأسمائه تعالى في ذلك مبني على الاحتياط الاستحبابي ولا فرق في ذلك بين المكتوب منها على الأوراق النقدية وغيرها نعم حرمة مس كتابة الآيات القرآنية على المحدث ثابتة في غير المكتوب على الأوراق النقدية وأما فيها فمبنية عندنا على الاحتياط اللزومي .

السؤال: يرمي الناس الجرائد والمجلات وبعض الكتب المحترمة في أماكن تجمع النفايات على الرغم من احتوائها على بعض الآيات القرآنية أو أسماء الله سبحانه وتعالى؟
الجواب: لا يجوز ذلك، ويجب رفعها من تلك الامكنة وتطهيرها

لآلئ قرآنية

أثر القرآن الكريم في الخطاب الحسيني

الوفاء بالعهد (1)

بقلم: حيدر التميمي

إنَّ الوفاء بالعهد من أكثر الأمور تأكيداً في الإسلام، سواء أكان العهد مع الله أو مع رسوله، أو مع الأئمة (عليهم السلام)، أو مع سائر الناس، ولذا لا يترك هذا الحكم سبحانه إلا ويؤكد له ليكون أوقع في النفس، ويتعاون العقل والعاطفة في إنفاذه.. وإنَّ الوفاء بالعهد لا تظهر قيمته فيما كان الأمر على قدم المساواة مع طرف المعاهدة وغيرهم وفي الإسلام أمثلة كثيرة ترشد إلى مصير الوفي الصابر، وإن رقت ألية الغادر المستعجل أياماً وفي الآخرة تظهر نتائج الأعمال، فمن أهان الناس أهين، ومن احترمهم احترم. وفي الخطاب الحسيني تعددت العهود التي أعطيت للإمام (عليه السلام) وأول من نقض العهد هو معاوية بن أبي سفيان قاتل عمرو بن الحمق صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) العبد الصالح.. بعدما آمنه وأعطاه من عهود الله ومواثيقها..، ثم قتله استخفافاً بذلك العهد..

وينقل الطبري أن أهل الكوفة كتبوا للإمام الحسين (عليه السلام) يستقدموه: «إلى الحسين بن علي من شيعته من المؤمنين والمسلمين أما بعد: فحيهل فإن الناس ينتظرونك، ولا رأي لهم في غيرك فالعجل العجل والسلام عليك..». ثم كتب الإمام (عليه السلام) كتاباً لهم وأرسله مع هانئ السبيعي وسعيد بن عبد الله الحنفي وكانا آخر الرسل إلى الكوفة.. يخاطب القوم فيه، بانه قد بعث إليهم أخاه وابن عمه وثقته من أهل بيته وأمره أن يكتب إليه بحالكم وأمركم ورأيكم فإن كتب أنه قد أجمع رأي ملتكم وذوي الفضل والحجى منكم على مثل ما قدمت على به رسلكم وقرأ في كتبكم أقدم عليكم وشيكا إن شاء الله». والملاحظ في كتاب أهل الكوفة أنهم عاهدوا الإمام (عليه السلام) بأنهم معه وينظرون قدومه بسرعة، فهم على حد تعبيرهم (جند مجندة) والجندي هو من يعطي العهد والميثاق ببذله الغالي والنفيس في سبيل من أعطاه عهداً ووعداً وميثاقاً ولإجابتهم بحسن النية أرسل إليهم أخاه وابن عمه مسلم بن عقيل (عليه السلام).

تمسك بالقرآن..

حث رسول الله (صلى الله عليه وآله) على التمسك بالقرآن للخلاص من الفتن، حتى ورد عن الإمام علي (عليه السلام) قوله: «دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات ليلة فقال: «يا علي إنها ستكون من بعدي فتن، فقلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟ فقال: كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما يرد بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل وحبل الله المتين العظيم وهو الذكر الحكيم من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله هو الذي لم ينته الجن إذ سمعوه حتى قالوا: (سمعنا قرآنا عجباً) من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن عمل به أجر».



من أسرار السور الكريمات

ما أفعال النملة؟

{قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (النمل - ١٨)}.. فهي أي النملة- أحست بوجود سيدنا سليمان (عليه السلام) وبادرت بالإخبار، ونادت (يا أيها النمل)، وأمرت (ادخلوا)، ونهت (وهم لا يشعرون)، ونهت (لا يحطمنكم) وأكدت (يحطمنكم سليمان وجنوده) ونصحت (ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده)، وبالغت (لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون) ثم بينت (أن سليمان وجنوده من سيحطمهم) وأذرت وأعدرت ونفت (وهم لا يشعرون).

القلب السليم في القرآن الكريم - ح 2

بقلم: أ.د. طالب حسن موسى

موضع، فقال «لقد علق بنياط هذا الانسان بضعة هي أعجب ما فيه وذلك القلب، وله مواد من الحكمة وأضداد من خلالها، وقال ايضا: «القلب النقطة الاكثر عمقا في وعي الشخص، ويرى الطبيعة الحقيقية للأشياء» و«العقول ائمة الافكار، والافكار ائمة القلوب والقلوب ائمة الحواس والحواس ائمة الاعضاء»، ويجب امير المؤمنين (عليه السلام) بان القلب سيد الحواس لأنه بخشوعه تخشع بقية الجوارح والاعضاء وقد رأى النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله) شخصا يصلي وهو يعث بلحيته فقال (صلى الله عليه وآله): «واما انه لو خشع قلبه لخشعت جوارحه»، وحيث ان قلبه لم يخشع كانت يده تعث بلحيته فالقلب مركز القيادة في البدن وبحركته تشط الاعضاء وتوقفه تتوقف عن الحركة وبخشوعه تخضع الجوارح وتتجه نحو الله سبحانه، ويصف امير المؤمنين (عليه السلام) في دعائه كيفية هذا الخشوع بقوله: «على نحو ترسيخ الشجرة في الارض قوية وثابتة»، وإما عن كمية الخشوع فيقول: «ان الخشوع لا بد ان يكون من الكثرة كما تكون الينابيع التي تخرج من باطن الارض» و«اذا اراد الله بعيد خيرا حال بينه وبين شهوته وحجز بينه وبين قلبه واذا اراد به شرا وكله الى نفسه» و«اذا شككت في مودة انسان فأسأل قلبك عنه»، فهو وعاء فخيرها أو عاها، وللقلوب شهوة وأقبال وادبار فأتوها من قبل شهوتها واقبالها فان القلب اذا أكره عمي وانها تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكمة.

يروى بانه شوهه قبل اكثر من اربعمائة سنة مجلدا ببغداد في يدي صحاف فيه روايات مكتوبا عليه المجلدة الثامنة والعشرون من طرق قوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه» ويتلوه في المجلدة التاسعة والعشرين وقيل ان ما تم تأليفه لشرح نهج البلاغة تجاوز المئات، وهذه معجزة القرآن لا يمكن نكرانها والامثلة كثيرة ولأنه كما قال امير المؤمنين (عليه السلام): «فانه احسن الحديث» وان العنوان «القلب السليم» قد يبدو معناه واضحا وبسيطا ولكن لو استعرضنا ما ورد من آيات بينات لوجدنا حلاوة طعم الخوض فيه، فقط لمجرد قراءتها وجمع ما ورد من آيات قرآنية بشأنها.

وهذا هو العلم النافع بالإيمان ليس باللسان؛ كما المودة ليست به، وكذلك الكفر ليس باللسان أو بغيره من الحواس فقد تكره على الكفر باستثناء القلب فهو غير مشمول بذلك عندما يكون قلبا مطهرا مطمئنا بالإيمان.. {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَبَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَبَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتُوهُ فَاخْذُرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (المائدة/ ٤١)}، فلا غرابة ان أمير المؤمنين (عليه السلام) ايضا تناول القلب في اكثر من



حرصاً منه على تعضيد الحركة العلمية والفكرية

الشيخ الكربلائي يفتتح مكتبة العتبة الحسينية المقدسة بحلتها الجديدة

تقرير: منتظر زكي - تصوير: علي الرحيلاتي

افتتح المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي مكتبة العتبة الحسينية المقدسة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية بحلتها الجديدة ورفدها بأحدث المصادر الدينية والفكرية والثقافية وكافة المجالات الاخرى منها العلوم الطبية والحياتية، فضلاً عن الأطاريح والمخطوطات، اضافة الى ذلك تم تأهيل المكتبة بالمقاعد والرفوف.

العلمية في كربلاء إلا ان انوار وبركات سيد الشهداء (عليه السلام) أبت الا ان تبقى، وهذه الحركة العلمية حية مزدهرة بالنشاط العلمي والديني ومن هنا كان لزاماً علينا جميعاً ان نهض ونجد لنعيد لتلك النهضة العلمية شيئاً من حيويتها التاريخية».

وتقدم سماحته بالشكر لقسم الشؤون الفكرية والثقافية على ما يبذلونه من جهد وعطاء كبير ومستمر لتأهيل المكتبة

وفي هذا الصدد تحدث سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي عند زيارته الى المكتبة قائلاً: «لا يخفى على الجميع ان مدينة كربلاء المقدسة محط رحاب العلماء والفقهاء والخريجين واصحاب الدراسات العليا وعلى ارضها ازدهرت الحركة العلمية والحوزوية وانشئت عدة مكاتب من اهمها مكتبة العتبة الحسينية المقدسة».

واضاف: «حاول الحكام والظالمون ان يضعفوا الحركة

بالمستوى التعليمي العالمي والثقافي ونحن نسعى جاهدين لوصول المكتبة عالمياً.

ومن جهة أخرى تحدث احد رواد المكتبة الدكتور علي الطائي قائلاً: «ان مكتبة العتبة الحسينية المقدسة هي من اهم المكاتب الموجودة بالعراق لاحتوائها على الكثير من المصادر بمختلف الاختصاصات العلمية والفكرية والثقافية والدينية والعلوم الانسانية، نشكر ادارة المكتبة لتسهيل الدراسة لروادها لتوفير نظام الاستنساخ والانترنت وتحويل جميع الكتب الى الكتروني وتسهيلها للطلاب والاساتذة والباحثين والقراء واصحاب الدراسات العليا وارسالها عن طريق الانترنت للذين يصعب عليهم الوصول اليها».

واظهارها بأفضل ما يكون ورفدها بمصادر دينية وفكرية وثقافية.

وبدوره تحدث مسؤول مكتبة العتبة الحسينية المقدسة الشيخ علي الماجدي قائلاً: «افتتحت مكتبة العتبة المطهرة بعد غلقها لمدة (١٥) يوماً، لغرض تبديل الرفوف والمقاعد، وتجهيزها بنظام عارض وماسك لجهاز الايباد والموبايل لسهولة المطالعة والدراسة، فضلاً عن ذلك تم تزويدها بأحدث الكتب والمراجع العلمية والفكرية والثقافية والعلمية، وبدورنا ندعو ابناءنا الطلبة واصحاب الدراسات العليا والباحثين لزيارة المكتبة بحلتها الجديدة، والاطلاع على جميع محتوياتها التي رفدت فيها حديثاً والاستفادة منها، لان المكتبة إحدى روافد التعلم للراقي

مكتبة العتبة
الحسينية المقدسة
هي من اهم المكاتب
الموجودة بالعراق
لاحتوائها على الكثير
من المصادر بمختلف
الاختصاصات



عشقه للتصوير

وشغفه للتطوير أوصلاه لمنصّات التتويج

أخبار

الفوتوغرافي حسنين الزكروطي..
انموذجاً للمصوّر المحترف والمثابر



حاوره: حسنين الزكروطي

لم يكتب أحد المصورين البارزين في العتبة الحسينية المقدسة بتحقيق حلمه وأمنيات عائلته بإيصال مظلومية اهل البيت (عليهم السلام) والمعالم الدينية والتاريخية لمدينة كربلاء المقدسة عبر عدسته الفوتوغرافي الى العالم، بل توسعت أهدافه ليكون الشرشاحي اسماً لا يمكن أن يغيب عن منصات التتويح (المحلية والدولية) فطالما دخلت صورته ضمن قائمة المشاركين بالمسابقات وحظي بالفوز في أكثرها انه الفوتوغرافي حسنين الشرشاحي.

- يعتمد اختيار الصورة الفنية الناجحة بالدرجة الأولى على عين المصور الفوتوغرافي والخيال الواسع (الكادر، التكوين، العناصر القوية في الصورة)، ناهيك عن أهمية الأخذ بعين الاعتبار وقت التقاط الصورة، فهناك وقت يسمى (الوقت الذهبي) في عالم التصوير ويتمثل في وقت الغروب والشروق.

الأحرار/ هل يمكن ربط جمال الصور الفوتوغرافية بمدى قدرة المصور على التحكم بالمعالجات الصورية؟

- بالتأكيد لا يمكن الاستغناء عن أهمية المعالجة الصورية باستخدام البرامج الخاصة مثل ال (فوتوشوب) بالنسبة للمصور المحترف، مع الأخذ بعين الاعتبار ليس في كافة المحاور، وهناك محاور لا يمكن الحذف أو الاضافة كالمحور الصحفي.

الأحرار/ هل تحمّل نفسك المسؤولية اتجاه نقل الشعائر الحسينية إلى العالم؟

- بلا شك، كوني من المحبين الموالين لأهل البيت (عليهم السلام)، وأعمل في أظرف بقعة وهي العتبة الحسينية المقدسة، ويحتم عليّ نقل الشعائر الحسينية بشكل وصورة تليق باسم ائمتنا الاطهار وإحياء أمرهم، وخصوصاً التعريف بهم عبر فن الصورة للعالم أجمع.

الأحرار/ هل للعتبة الحسينية المقدسة دور فيما حققته من إنجازات؟

- لإدارة العتبة الحسينية المقدسة والمتمثلة بالمتمولي الشرعي ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والأمانة العامة الموقرة وإدارة قسم الاعلام الدور الكبير في تنمية موهبتي الإعلامية والفنية وتطويرها، من خلال توفير كافة التسهيلات والادوات

ورغم عمره الفني القصير نسبيًا والذي لم يتجاوز الـ (١٥) عاماً، تمكن الشرشاحي من الحصول على (٧٥) شهادة تنوّعت بين التقديرية والمشاركة، وآخرها تكريمه من جامعة أهل البيت (عليهم السلام) ضمن الشخصيات الإعلامية الأكثر تأثيراً في محافظة كربلاء المقدسة... هذه الإنجازات وغيرها كانت محطتنا لاكتشاف مواهب الشرشاحي في هذا الحوار الصحفي:

الأحرار/ متى بدأت مسيرتك الفنيّة والصحفية في مجال الفوتوغراف؟

- كانت البداية أواخر العقد الأول من القرن الجديد وتحديدًا في عام ٢٠١٠م، وهي هواية أحبها منذ الطفولة، وعملت في أول مؤسسة إعلامية عام ٢٠١٣م وهي قناة كربلاء الفضائية.

الأحرار/ هل يمكن ان تحدثنا عن اول انجاز لك في المحافل الدولية؟

- حصلت على أفضل صورة فوتوغرافية لعام ٢٠١٤ خلال الاستفتاء الذي أجراه الموقع العالمي A.K.S.A.P.G.N.G في اليونان.

الأحرار/ كم عدد الجوائز التي حصلت عليها في المسابقات المحلية والدولية؟ وأيّها الأقرب إلى قلبك؟

- حصلت على ٢٣ جائزة دولية على مدار ١٠ أعوام تقريباً، وفي عام ٢٠٢١ حصلت على جائزة مصوّر العرب خلال المسابقة التي أجريت في مصر بمشاركة ١٦ دولة عربية وأجنبية وهي الاقرب الى قلبي.

الأحرار/ كيف يتم اعتماد الصور الفنية بالنسبة للمصور من حيث الزوايا الفنية ووقت التصوير؟

شغفه وتمكنه
في فن التصوير
الفوتوغرافي
جعلاه يوظفه
في خدمة قضيته
الإعلامية الحسينية





الاجانب والعراقيين (كبار السن والأطفال)، كذلك السفر الى شمال وجنوب العراق لالتقاط المسيرة المليونية المتوجهة الى قبلة الأحرار خلال زيارة الاربعةين المباركة، وهذه التغطيات تتطلب بذل جهود كبيرة لأكثر من أسبوعين متواصلين لياليها ونهاراتها.

الجدير بالذكر أن الفوتوغرافي الشرشاحي تولد كربلاء المقدسة عام ١٩٩٣ م، عمل في الكثير من المؤسسات الإعلامية، وهو عضو في نقابة الصحفيين العراقيين، ونقابة الفنانين العراقيين، والجمعية العراقية للتصوير، واتحاد المصورين العرب فرع العراق، وعضو في الهيئة الإدارية لتجمع (فنانو العراق).... وغيرها، فضلاً عن اختياره ضمن أعضاء لجان التحكيم في عدة مسابقات ومنها مسابقة الجمعية العراقية فرع كربلاء عام ٢٠١٦م، ومسابقة (بصمة) للصورة الفوتوغرافية الاولى عام ٢٠١٨م التي تعد من أبرز المسابقات التي أطلقتها العتبة الحسينية المقدسة.

التي يحتاجها المصور، وخصوصاً أيام الزيارات المليونية.
الأحرار/ ما هي الأهداف التي تتطلع لتحقيقها في المستقبل؟
- الله الحمد رغم صغر عمري الفني والإعلامي والذي لا يتجاوز ال (١٥) عاماً إلا أنني تمكنت من المشاركة بالعديد من المحافل المحلية والدولية، وحصلت على (٢٣) شهادة دولية وواحدة محلية، فضلاً عن تكريمي في جامعة اهل البيت (عليهم السلام) ضمن الشخصيات الاعلامية الاكثر تأثيراً في محافظة كربلاء المقدسة، وهذا الانجاز افتخر به وأطمح تحقيق المزيد والوصول إلى العالمية.

الأحرار/ كيف تستعدّ لاستقبال شهر محرم الحرام وزيارة الاربعةين المباركة؟

بالنسبة لي أعدُّ شهري المحرم وصفرة الأحزان (موسم الحصاد) لكثرة الحصول على صور فنية عديدة ومتنوعة، سواء أكان داخل محافظة كربلاء بالتجمعات المليونية المرافقة للمرقدتين الطاهرين أو بالصورة (البورتريه) للزائرين

مسابقة مصباح الهدى للبحوث القرآنية تعلن عن البحوث الفائزة

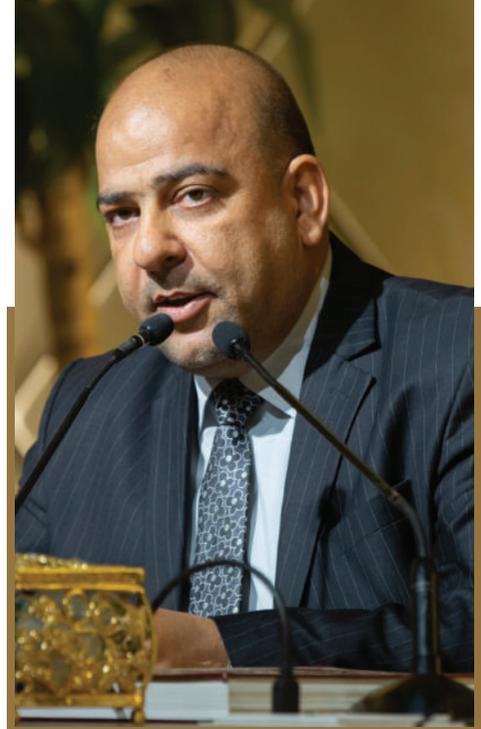
تقرير: احمد الوراق
تصوير: محمد القرعاوي



أقامت شعبة المعارف القرآنية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة احتفالية توزيع جوائز مسابقة مصباح الهدى لبحوث التخرج القرآنية للعام الدراسي 2021-2022م، والتي احتضنتها قاعة سيد الاوصياء (عليه السلام) في الحائر الحسيني المطهر، بمشاركة اربعين بحثاً من جميع المحافظات العراقية، فضلاً عن مشاركات خارجية من (اليمن والجزائر وتونس وايران)، وشملت المسابقة عدة محاور وهي (تحقيق النصوص، الجلسات القرآنية، اللغة، الترجمة)، وكذلك مفاصل العلوم الانسانية وهي: (علم الاجتماع وعلم الاخلاق وعلم الكلام... الخ)، باشراف اللجنة التحضيرية للمسابقة المتمثلة برئاسة رئيس تحرير مجلة المصباح القرآنية الاستاذ الدكتور علي الاعرجي ومدير تحرير مجلة المصباح القرآنية المحكمة الاستاذ المساعد الدكتور لواء عبد الحسن واساتذة من الجامعة (المستنصرية، وبغداد، والبصرة والكوفة وكربلاء).

للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع التقت (مجلة الاحرار) برئيس تحرير مجلة المصباح القرآنية الأستاذ الدكتور علي الاعرجي والذي تحدث قائلاً: ان مسابقة مصباح الهدى لبحوث التخرج القرآنية والفئة المستهدفة لها هم الاساتذة الجامعيون وطلبة البكالوريوس، وبغية تحفيز البحث العلمي لديهم، طرحنا هذه الفكرة على المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي وصف المسابقة بالمبتكرة ووافق عليها، وقد تم تخصيص جوائز للمشاركين عددها عشر، اضافة الى جوائز مادية للبحوث الفائزة بالمرتبة الاولى والثانية والثالثة، علماً ان المسابقة بدأت بتاريخ ١/٧/٢٠٢١م وانتهت ١٥/٥/٢٠٢٢م وآخر موعد كان لتسليم البحوث يوم ٢٥/٣/٢٠٢٢م تقريباً، هو في اواخر شهر رمضان المبارك، وبعد ذلك فرزنا وارسلنا البحث الى مقومين اثنين لتحليل البحوث وبعدها ظهرت النتائج وكانت الجائزة الاولى من نصيب جامعة الكوفة والثانية جامعة القادسية والثالثة جامعة بابل وصولاً الى المركز الاخير».

ومن جهته تحدث مدير تحرير مجلة المصباح القرآنية المحكمة الأستاذ المساعد الدكتور لواء عبد الحسن عطية قائلاً: «انطلقت احتفالية مسابقة مصباح الهدى لبحوث التخرج القرآنية التي ترعاها شعبة المعارف القرآنية التابعة الى لقسم الشؤون الفكرية في العتبة الحسينية المقدسة، بداية هذا العام الدراسي، استهدفت طلبة المراحل المنتهية في كليات العلوم القرآنية والدراسات اللغوية المختصة بالدراسات القرآنية على وفق محاور وابواب محددة وضعت على شكل فولدر ووزعت على اغلب الجامعات».

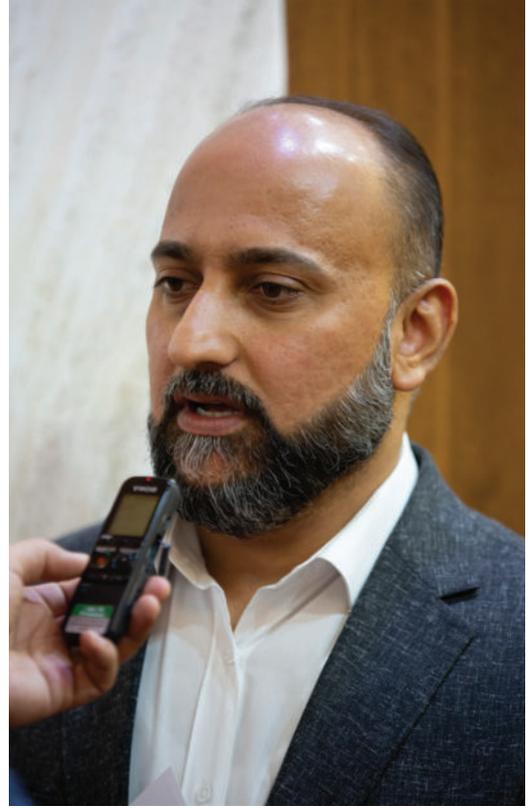


أ.د علي الاعرجي



مشيراً إلى أن المحاور سبعة، وهي: المحور الفقهي والمحور العقدي والكلامي والمحور التربوي والمحور الاخلاقي والمحور الاجتماعي والنفسي والمحور الاداري والقانوني والمحور اللغوي والادبي، فكل هذه المحاور فيها شرط عام ينبغي ان تكون الدراسة مختصة في المجال القرآني مع اختلاف الباب المعرفي الذي تنتمي اليه الدراسة، وبعد مضي مدة محددة لإنجاز البحوث وصلت الى ادارة شعبة المعارف مجلة المصباح اكثر من اربعين بحثاً وقامت اللجنة التحضيرية بمراجعة ومتابعة هذه البحوث والنظر فيها وفحص مدى موافقتها للشروط، بعدها رفعت هذه البحوث الى مجموعة من الخبراء وان كل بحث يقدم الى خبيرين على وفق استمارة تقدمها ادارة الشعبة فيها معايير محددة وتوضع بإزاء كل معيار درجة محددة، بعد النظر في هذه الاستمارات وتقارير الخبراء حيث اختارت اللجنة البحوث الفائزة العشرة على وفق الدرجات التي احرزتها البحوث واليوم هو يوم تكريم هؤلاء الباحثين وان شاء الله ستكون هذه المسابقة سنوية برعاية المتولي الشرعي وتأكيده على الاهتمام بهكذا مشاريع فكرية».

ومن جهة اخرى تحدثت الفائزة الاولى بالمسابقة من كلية التربية الاساسية في جامعة الكوفة الطالبة تبارك مجيد بتيان قائلة: «طرحت هذه المسابقة مع مشاريع التخرج، ووجدت ان اسم هذا المشروع موضوع شيق ولم يبحث به العديد من الباحثين سابقاً، حيث كانت الامتدادات القرآنية من ابتكار استاذتي المشرفة (د. ابتسام عبد الكريم المدني)، وهو مصطلح من ابتكارها الخاص لم يتناوله سوى في بحثين، البحث الاول الامتداد في كلام الامام الكاظم (عليه السلام) هو بحث مخطوط والبحث الثاني كان الامتداد في



أم.د. لواء عبد الحسن



خطبة السيدة زينب (عليه السلام) وهو بحث منشور ضمن وقائع مجلة العتبة انه مشروع جيد ونادر وقيم».

واوضحت: «قد شاركت في هذه المسابقة بالبحث الذي يتحدث عن الامتدادات القرآنية في الخطاب الحسيني (خطبة عاشوراء) مثلاً، وتحدثنا عن خطبة الامام الحسين (عليه السلام) الثانية يوم عاشوراء، ان الامتدادات القرآنية تنطلق من تحديد الاقتباس القرآني في نص الامام الحسين (عليه السلام) والذي يروم الى عرض المقاصد وتأثيرها للمتلقي وهذه القضايا اما تتحدث عن الماضي او الحاضر او المستقبل».

واشارت: «تناولنا في بحثنا الاول اقتباسين الاقتباس الاول تحدث من سورة يونس والثاني من سورة الاعراف، فالأول تحدث عن قوم نوح (عليه السلام) والثاني عن قوم ابراهيم (عليه السلام)، واستنتجنا ان الامام الحسين (عليه السلام) كان حافظاً للقران الكريم وجميع الاقتباسات والامتدادات كانت من القران الكريم وتوصلنا ان الامام (عليه السلام) قد دعا قومه الى طريق الحق والرشاد ولكنهم لم يهتدوا الى طريق الصواب، والنتيجة كانت هي الفناء لأعدائه والبقاء للإمام الحسين (عليه السلام) اسماً ومنهجاً وعلياً».

فيما تحدثت الفائزة بالمركز الثاني من كلية التربية في جامعة القادسية الطالبة فاطمة حيدر عبد الحمزة قائلة: ان بحثي بعنوان (العمل التطوعي واهميته في بناء المجتمع من منظور قرآني)، باشراف الاستاذ الدكتور عباس سمير الشمري، البحث مكون من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة (الفصل الاول مفهوم التطوع والفصل الثاني التطوع في القران والفصل الثالث اثار العمل التطوعي على الفرد والجماعة)، تكمن اهمية هذا البحث في انه موضوع اجتماعي يمس واقعنا الاجتماعي الذي نعيشه فالعمل التطوعي ركنٌ اساس في بناء المجتمع ويعتبر التطوع هدفاً قرآنياً اسلامياً خاصاً وهدفاً اساسياً عاماً، ان الدين الاسلامي كان ولا يزال سباقاً الى ارشاد الناس الى فضائل الاعمال الصالحة المتمثلة بشخص الرسول محمد (صلى الله عليه واله)، ومن اهم اثار العمل التطوعي التي ذكرتها في البحث انه يساعد على بناء مجتمع قوي متماسك كالبنيان المرصوص، وقد يحقق العمل التطوعي التكافل والتعاون بين افراد المجتمع وتنمية العلاقات الاخوية واستغلال طاقات الافراد واموالهم في مساعدة الفقراء والمحتاجين.

واشارت: ان شعوري لا يوصف وانا في جوار المولى ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) وتكريمي في المركز الثاني، واهدي تكريمي هذا الى الامام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) والى عائلتي ومشرف البحث والذين وقفوا معي، وارى ان بحثي يمكن الاستفادة منه وتطويره في ان يكون رسالة ماجستير بالمستقبل.



الطالبة فاطمة حيدر

الامتدادات القرآنية
تنطلق من تحديد
الاقتباس القرآني
في نص الامام
الحسين (عليه
السلام) والذي يروم
الى عرض المقاصد
وتأثيرها للمتلقي

سلام يا مهدي

تكسر القيود وتوحد الخطاب

بقلم: حسين النعمة
تصوير: طالب الخفاجي

أنشودة «سلام فرمانده - سلام يا مهدي» تحتاج العوالم الافتراضية بملايين المشاهدات والتعليقات، حتى اصبحت «ترند» لفترة طويلة، فبكلماتها الوجدانية التي تستهوي العقل والقلب، وإيقاعها الجميل الذي يحاكي الروح لمنشديها الاطفال الذين صبغوها ببراءتهم، لتأتي منها نسخٌ بلغات عديدة وأبعادٍ لم تخل من بث روح الجهاد فتجد القسم بأبي الفضل حين يصله أولئك المنشدون من بني الشهداء تسيل أدمعهم منهمة دون توقف.. أيتها أنشودة هي يقف فيها العاشقون الصغار بثبات يحيون قائدهم وإمامهم ويستعجلونه بالظهور.. هذه العقيدة أثارت تساؤلات عن توحد العالم الشيعي بهذه الأنشودة؟ بين كيف لنشيد ديني فجر ثورة جديدة أبطالها الأطفال؟، واجهض كل المؤامرات الإعلامية التي استهدفت ثقافة الشعوب الإسلامية؟.. وبين تساؤلات يتناولها رواد مواقع التواصل الاجتماعي عن سبب ترديد الكثير من الشعوب نشيدا بلغاتها مرحبة بالإمام المنتظر؟، وهل كان النشيد مبادرة لمشروع ثقافي ممكن ان يكون كبيرا في شدّ وجذب شرائح عديدة نحو ثقافة الانتظار، وهناك من يستفسر هل من الممكن ان يكون الوسيلة لخطاب إسلامي موحد؟..



عِيَايَ كَفُطَائِمِ



سماحة المرجع الأعلى آية الله العظمى

السيد السيستاني دام ظلته



يا فاضلي ابن موسى

ما جديد الابواق؟

في عودة على الأنشودة التي لا ريب لدى الجميع أن المتأثر الاول بها هم الاطفال - فالعلم في الصغر كالنقش على الحجر، ونتيجة نجاحها الكبير فقد ذهبت العديد من المؤسسات الدينية الى (تقليدها)، ورغم أن ابواق السياسة أرادت أن تحيّرنا لأبعاد خارج اطار البعد الوطني والعقائدي؛ لكنّ كيدها رجعت دون أصداء تذكر، «فهي لن تقدم للشباب شيئاً جديداً، فقد حفظوها عن ظهر غيب!! (أقاول حبلئ بالحسد!)»، فيما شاهدنا الشباب العراقي يزاحم الصغار بغية المشاركة في ذات النشيد في حلقات تسجيله في (البصرة و كربلاء) وغيرهما في العراق؛ حتى صارت الانشودة نغمات على أجهزة جوالاتهم..

أصداء دولية

دولياً تم تسجيل هذه الانشودة في البحرين وعمان ولبنان وسوريا واندونيسيا والباكستان والهند وايران واذربيجان وتركيا وساحل العاج وجنوب افريقيا والكاميرون وتنزانيا ومع ختام هذا المقال اطلعت على اخبار بأن مجاميع شبابية في جمهورية مصر تستعد لعمل فني تحت عنوان: (سلام يا مهدي) وقد يكون هناك غيرها.. بل والاجمل أن مسارح طهران شهدت مشاركة مجموعة كبيرة من ذوي الاحتياجات الخاصة (الذين لم يتأثروا بضجيج الفساد وردّوا الأنشودة).

ماذا كتبوا؟

توجه الكثير من الكتاب بالرد على الناقلين من انتشار هذا النشيد، ومنهم (عادل الصويري) حيث جعل مقاله (تصورات عن نشيد) رسالة موجه لهؤلاء الناقلين، كتب فيه: اكتفوا بالهستيريا القبلية والمذهبية، ومن



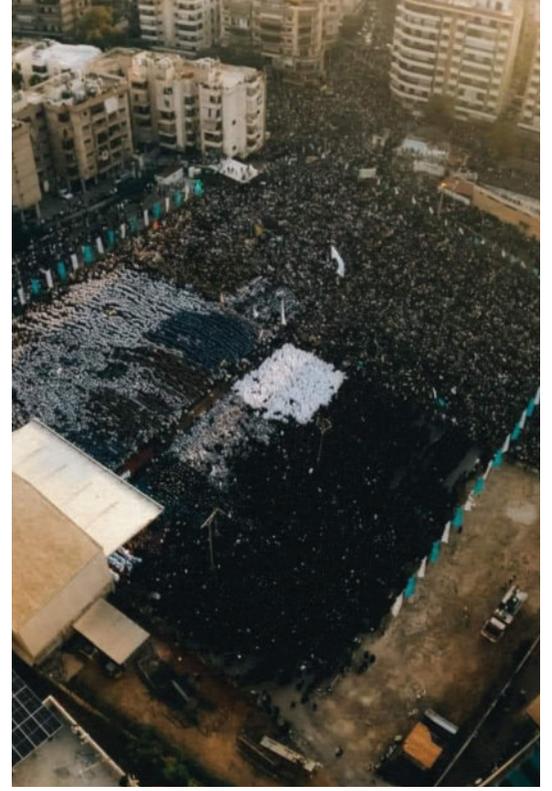
وحدة الخطاب

انطلاقاً من هذه التساؤلات وغيرها العديد، يتضح أن الخطاب من أهم القضايا التي تشغل بال كل مسلم مثقف وواع بطبيعة هذا العصر، وبما تعانیه أمتنا من أزمت، وما يترتب بها من تحديات فكرية، فقضية الخطاب هي في كونه أداة التبليغ والتواصل والحوار ما بين أبناء الأمة نفسها، وبينها وبين الأمم الأخرى، وهذه الأداة هي مقياس نضج الأمة ومعيار مقدرتها على ممارسة ذلك التبليغ والتواصل والحوار وعلى إحلال نفسها المكانة اللائقة بين الأمم، ومن ثم نجاحها أو فشلها في إقناع الآخرين بموقفها ووجهات نظرها في مختلف المسائل

بُعْدُهَا الفكريُّ التَّنْظِيرِيُّ الذي أُشْبِعَ دراسات وأبحاثاً، بالبُعْدِ الفطريِّ المُجْمَلِ بالفنِّ الملتزم الذي يشحنُ النفسَ البشريَّةَ بمستوياتٍ عليا من الطاقة الإيجابية التي تُؤسِّسُ لفعل انتظار حقيقي، هي طاقةٌ يحتاجها الإنسانُ «العالميُّ» في هذا الوقتِ أكثرَ من أيِّ وقتٍ مضى».

ما هي المسؤولية والهدفية المنشودة؟

مشهد آلاف الصغار الذين صوروا الانشودة يهرب الأرقام الرخيصة والماكنة الهشة التي تستهدف عقيدتنا فهيئات ان تحيد عن طريقها، وما النشيد إلا شرابٌ من كأس كان مزاجها كأفوراً يُنعشُ فاعلية التأمل في القضية المهدوية وأبعادها التي تخلص إلى مجتمع إنساني توحيدِي يخلو من مظاهر البراغمية الأنانية، والميكافيلية الانتهازية، مجتمعٌ إيجابي يجعل الإنسان صلباً في مواجهة المظاهر المادية المستفحلة وتأثيراتها السلبية، هو ليس مجرد نشيد بلغات مختلفة، يؤديه أطفال صغار يستمتعون بوقتهم؛ بل هو مسؤولية شفيفة تُرسلُ بريداً فحواهُ تبلورُ فكرة الانتظار المتجسد بالعمل والأخلاق، وروح الثقة والإيمان، إذ لا قيمة للانتظار الاتكالي المرتكز على السلبية والعزلة وجلد الذات.



ثم تسويقها عبر وسائل إعلام تصرف المليارات من أجل هدف لن يتحقق.. فالنجاح الهائل لهذا النشيد ارتكز على ثلاثة أركان:

الركن الأول: رسوخ الفكرة عقائدياً وإنسانياً، حيث يمكن قراءة ما كُتب عن فكرة منقذ البشرية في كافة الديانات سماوية كانت أو غير سماوية فضلاً عن الخلاصة القرآنية: «ونريد أن نمُنَّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين».

الركن الثاني: الموسيقى المناسبة كشلال روحاني (يمكن سؤال مختصين في الموسيقى).

الركن الثالث: استثمار البراءة الصافية والتأثير الإيجابي على بقية أطفال العالم حتى من غير الديانة الإسلامية أو الطائفة الشيعية وهذا واضح جداً مع ارتفاع عدد المشاهدات بشكل كبير، وهذه النقطة بالذات تروق هؤلاء؛ لأنهم قد يُصعقون حين يستمعون لأطفالهم وهم يرددون هذا النشيد امتثالاً للبراءة والفطرة.

ويؤكد الصويري أن «الفكرة المهدوية تعزز

مركز إحياء التراث الثقافي والديني.. أضخم مؤلفات علماء كربلاء ومخطوطاتهم النادرة تخرج للنور من جديد

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: محمد الخفاجي

عاشت مدينة كربلاء المقدسة حالة من الإهمال الشديد والمتعقد من قبل الأنظمة الفاسدة التي مرّت على تاريخ العراق مما أدى إلى ضياع الكثير من الآثار والمخطوطات المهمة لكبار علمائها، وفي الوقت نفسه كان هناك توجه إلى نبذ القديم وتركه والتوجه نحو التجديد والحداثة مع نسيان بأنه لا نتيجة للحديث دون الانتباه إلى أهمية القديم بالإضافة إلى خطورة التمييز بين الحداثة وضياع الهوية وهي المصيبة التي وقع بها مجتمعنا وأمتنا.





ونتيجةً لهذا فقد تأسس في العتبة الحسينية المقدسة مركز إحياء التراث الثقافي والديني، وذلك من خلال البدء بعملية إحياء تراث المجالات والدوريات والنشرات والكتب التي كانت تصدر في مدينة كربلاء المقدسة في القرن الماضي، والغرض على المستوى البعيد ليس إحياء التراث الثقافي فحسب، بل محاولة نشر الآثار التي اندثرت في مدينة كربلاء على مر السنين والتي باتت الحاجة إلى إحيائها ماسة في يومنا هذا؛ كونها تعكس مدى التطور العلمي والثقافي لتلك المدينة وأثرها في نشر الوعي.

إحياء تراث المخطوطات



ولمعرفة المزيد عن هذه الجهود الكبيرة، يبين مدير المركز إحسان خضير عباس في حديثه لـ (الأحرار)، أن «مركز إحياء التراث الثقافي والديني يشمل إحياء تراث المخطوطات من خلال رصدها وتحقيقها وطباعتها، بالإضافة إلى إعادة طبع المطبوعات القديمة لعلماء وأدباء كبار ينتمون لهذه المدينة المقدسة لا سيما تلك فترة (القرن الثالث عشر الهجري) التي كانت تمثل العصر الذهبي لمدرسة كربلاء العلمية، عصر ازدهار الدراسة والبحث العلمي والذي كان يزخر بفحول واساطين المذهب الشيعي».





إنقاذ ما تبقى من الكتب

ويضيف عباس، «تجلى عمق الخسارة بالفقدان الهائل من الآثار العلمية والكتب المهمة حيث كانت عرضة للحرق والسرقة على أيدي أزام النظام البائد، ونتيجة لذلك فقد ضاعت الكثير من المخطوطات والمؤلفات المهمة ليس من مكتبات كربلاء فحسب بل من مكتبات العراق ككل وعلى اثر ذلك تم التوجيه من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وعلى رأسها المتولي الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الى محاولة إنقاذ وإحياء ما تبقى من تلك الكتب او على الأقل توثيقها من خلال جمع وتجليد وتصوير ما يمكن العثور عليه وحفظه في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة، ونسعى جاهدين الى التوفيق لخدمة تراث مدرسة اهل البيت (عليهم السلام) وإحياء تراث علمائنا الأعلام». وللمركز أهداف عديدة يسردها عباس، وهو يتحدث بثقة عن

الجهود المبذولة، مبيناً أن من أهدافها «الحفاظ على تراث العلماء الماضين وبالخصوص علماء مدينة كربلاء المقدسة، ونشر وإحياء المجلات والدوريات والنشرات والكتب التي كانت تصدر عن المدينة، فضلاً عن اطلاع القارئ الكريم على نشاط النخب العلمية والثقافية في الماضي، ليتسنى له تقييم ثقافة المجتمع آنذاك، ومحاولة ربط الأجيال الحاضرة من العلماء والمثقفين بالأجيال السابقة من خلال هذه النافذة، مع الاستفادة العلمية والثقافية والإحاطة بالمشاكل التي كانت تواجه المجتمع آنذاك ومعرفة حلولها للاستفادة منها في حل مشاكل عصرنا الحالي». ويشير عباس إلى أن «المركز قام بجمع الاصدارات القديمة وإعادة طباعتها بالشكل اللائق، ومنها المجلات وأبرزها (مجلة اجوبة المسائل الدينية، مجلة رسالة الشرق، مجلة الاخلاق والآداب، مجلة صوت شباب التوحيد، مجلة ذكريات المعصومين)، وكذلك طباعة النشرات ومنها (صوت المبلغين،



وإحسان خضير عباس، تاريخ كربلاء وعمرانها مؤلفه الدكتور عبد الجواد الكليدار آل طعمة، مع الكلياني في رحلته العلمية مؤلفه الشيخ محمد صادق محمد الكرباسي، مجموعة رسائل (الدرة العزيزة في شرح الوجيزة) مؤلفه العلامة السيد الميرزا محمد علي الشهرستاني الحائري، ضوابط الأصول مؤلفه السيد محمد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري وهذا الكتاب من تحقيق السيد مهدي الرجائي، صفوة الصفات في شرح دعاء السمات مؤلفه الشيخ إبراهيم بن علي بن الحسن الكفعمي، كربلاء في مدونات الرحالة والأعلام مؤلفه السيد سلمان هادي آل طعمة، نتائج الأفكار مؤلفه العلامة السيد إبراهيم الموسوي القزويني الحائري المعروف بصاحب الضوابط، سيد الشهداء الحسين بن علي «عليه السلام» مؤلفه الدكتور عبد الجواد الكليدار آل طعمة، تاريخ مساجد كربلاء وحسينياتها مؤلفه السيد سلمان هادي آل طعمة».

رسالة الجمعية الخيرية، من وحي ذكر اهل البيت «عليهم السلام».

صفوة الصفات في شرح دعاء السمات

وللمركز دور كبير بجمع وطباعة الكتب القديمة (والحديث لمدير المركز) ومنها: «الحركة الأدبية المعاصرة في كربلاء مؤلفه السيد صادق آل طعمة، المعارف العالية أو علم الدين للمدارس الراقية مؤلفه العلامة السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني، الوعي الإسلامي مؤلفه الشهيد السيد حسن المهدي الشيرازي، الإيمان والعلم الحديث مؤلفه الأستاذ محمد حسين الاديبي، كربلاء كما شاهدت مؤلفه الشيخ محمد صادق محمد الكرباسي، كربلاء والرحالة الذين زاروها مؤلفه الاستاذ سعيد رشيد زميزم، جغرافية كربلاء القديمة وبقاعها مؤلفه الدكتور عبد الجواد الكليدار آل طعمة، النبلاء من أعيان مدينة كربلاء «الجزء الأول» جمع وإعداد مظفر صلاح كامل



موسوعة آثار السيد المقيم

ولم تتوقف جهود المركز عند طباعة وإخراج هذه الدرر الثمينة، حيث يوضح عباس بأن «من بين الآثار المهمة التي عمل عليها المركز، هو طباعة موسوعة آثار السيد عبد الرزاق المقيم صاحب كتاب (مقتل الإمام الحسين عليه السلام)، (خصائص أمير المؤمنين «عليه السلام» ويليها كتاب سر الايمان، وفاة الصديقة الزهراء «عليها السلام»، مقتل الإمام الحسين «عليه السلام»، حياة الامام زين العابدين «عليه السلام»، وفاة الإمام الرضا «عليه السلام» ويليها كتاب وفاة الإمام الجواد «عليه السلام»، العباس ابن أمير المؤمنين «عليهما السلام»، علي الأكبر «عليه السلام»، الشهيد مسلم بن عقيل «عليه السلام»، السيدة سكينه «عليها السلام»، زيد الشهيد ويليها كتاب تنزيه المختار)».

ويضيف، «تم العمل أيضاً على تحقيق عدد من كتب السيد المقيم (رضوان الله تعالى عليه) وهي: (أشعة من سيرة الرسول الأعظم «صلى الله عليه واله»، ذكرى المعصومين «عليهم السلام»، الإمام الحسن المجتبي ابن أمير المؤمنين «عليهما السلام»، يوم الغدير أو حجة الوداع، العقيلة زينب بنت امير المؤمنين «عليهما السلام»، بحوث إسلامية في الفقه والتاريخ، نقل الأموات في الفقه الإسلامي، الثامن من شوال أو حادثة البقيع، نقد التاريخ في مسائل ستة، حلق اللحية في الفقه الإسلامي (فقهية - تاريخي - ادبي)، ذكرى المعصومين «عليهم السلام»».



الاكمال لمنتهى المقال في أحوال الرجال

ويشير عباس إلى أن «المركز عمل على التحقيق في كتب مؤلفين آخرين، ومنها: «(مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام لمؤلفه السيد محمد بن علي الموسوي العاملي «قدس سره» وهذا الكتاب من تحقيق السيد مهدي الرجائي، نواظر الوقوف في مشايخ الصدوق لمؤلفه الشيخ محمد علي بن قاسم آل كشكول الحائري (من أعلام القرن الثالث عشر الهجري) وهذا الكتاب من تحقيق السيد حسين هادي الموسوي، معجم الدراسات القرآنية في المجالات الكربلائية من إعداد حيدر كاظم الجبوري، تبيان الأصول لمؤلفه نظام الدين المازندراني الحائري (من أعلام القرن الثالث عشر) وهذا الكتاب من تحقيق السيد حسين هادي



مدير المركز إحسان خضير عباس



الموسوي، الإكمال لمتهى المقال في أحوال الرجال مؤلفه الشيخ محمد علي بن قاسم آل كشكول الحائري (من أعلام القرن الثالث عشر الهجري) وهذا الكتاب من تحقيق السيد حسين هادي الموسوي، نهاية الآمال في كيفية الرجوع الى علم الرجال مؤلفه العلامة الشيخ محمد تقى بن حسين علي الهروي الحائري، وهذا الكتاب من تحقيق السيد مهدي الرجائي، قرة العين في تلخيص الحلقتين مؤلفه السيد محمد حسن الموسوي آل قارن الزاهد البحراني، جنة النعيم والصراف المستقيم مؤلفه السيد محمد حسين محمد علي الشهرستاني «قدس سره» وهذا الكتاب من تحقيق السيد حسين هادي الموسوي، تنقيح المقاصد الأصولية في شرح ملخص الفوائد الحائرية مؤلفه الشيخ محمد حسن بن معصوم القزويني الحائري «رحمه الله» وهذا الكتاب من تحقيق الشيخ عدي طالب آل حمود، (نبذة عن تاريخ كربلاء) أو (دليل الزائر) مؤلفه الشيخ محمد الكرباسي «قدس سره»، حاشية العلامة الطباطبائي على كفاية الأصول مؤلفه العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي «قدس سره» وهذا الكتاب من تحقيق السيد محمد حسن الموسوي آل قارون البحراني».

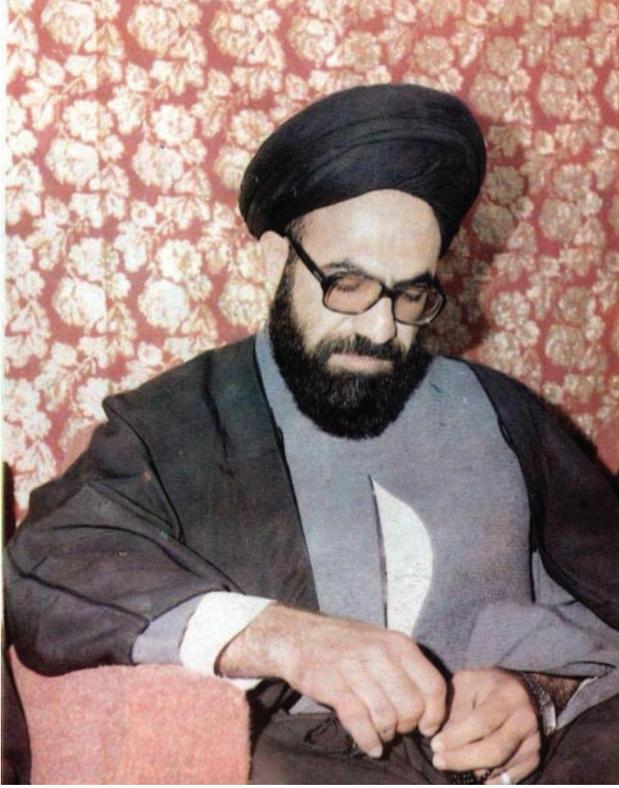




العلامة السيّد عارف حسين الحسيني.. قائد النهضة الجعفرية في باكستان وشهيد الحق

علي الشاهر ❦

كانت باكستان بلداً آمناً منذ استقلالها سنة (1947م)، وبقيت لأربعين عاماً تعيش الهدوء والسكينة، إلا أنه وبسبب انتشار الوهابية والتكفيريين فترة الثمانينيات، وتدخلهم في الشؤون الدينية والسياسية، تسببت ذلك بالولايات والمرارة للباكستانيين وخصوصاً لأتباع أهل البيت (عليهم السلام) الذين شيعوا المئات من شهدائهم بسبب الأعمال الإرهابية، ومن بينهم العلامة المجاهد السيد عارف حسين الحسيني (رضوان الله تعالى عليه) تلميذ حوزتي النجف الأشرف وقم المقدسة، وقائد النهضة الجعفرية الذي اغتالته أيادي الشر بتاريخ (21 ذي الحجة هـ) الموافق لـ (5 آب 1988م).



الوليد المبارك

قبل عام من استقلال بلاده، ولد العلامة السيّد عارف بن حسين بن فضل بن حسين الحسيني، في قرية (بيوار) من توابع مدينة (باراجنار) الباكستانية، في أسرة علمية مجاهدة ينتهي نسبها الشريف إلى السيّد الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين (عليه السلام)، وغلب على أجداده طلب العلوم الدينية وكان لهم دور في نشر معارف ومعلم مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) في منطقة بوار ونواحيها.

وقد أنهى السيد عارف (قدّس سره) طفولته في مسقط رأسه حيث تتلمذ خلالها على يد والده في تعلّم القرآن الكريم والمعارف الدينية الأولية، ثم التحق بعدها بالمدارس الرسمية ولما أنهى المرحلتين الابتدائية والمتوسطة توجه إلى مدينة (باراجنار) للالتحاق بالمدرسة الثانوية.

وفي سنة (١٩٦٤ م) حصل على شهادة الدبلوم فانضمّ بعدها إلى مدرسة الجعفرية في نفس المدينة لتحصيل العلوم الدينية على يد الحاج غلام جعفر لقمان فاستطاع وخلال فترة وجيزة

الانتهاء من علوم اللغة العربية وتمكّن من النطق بطلاقة باللغتين العربية والفارسية إلى جانب لغته الأم (البشتو). وفي سنة (١٩٦٧ م) شدّ السيّد الحسيني الرحال إلى مدينة أمير المؤمنين (عليه السلام) لإتمام دراسة علوم اللغة على يد الشيخ محمد علي الملقّب بالمدّرس الأفغاني (ت - ١٤٠٧ هـ) الذي عرّف بتضلعه بعلوم اللغة في كل من النجف الأشرف وقم المقدسة، فعمد السيد الحسيني وفضلاً عن تحصيل علوم اللغة بدراسة العلوم الحوزوية في مرحلتي السطوح وأبحاث الخارج فقهاً وأصولاً على يد كبار العلماء في الحوزة الشريفة، وهناك التحق بحلقة دروس السيّد روح الله الخميني (قدّس سره) مما تسبّب له بالاعتقال سنة (١٩٧٣ م) بتهمة النشاط السياسي، مما اضطره إلى العودة فيا بعد إلى وطنه، وبقي فيه لمدة عشرة أشهر يمارس خلالها التبليغ والإرشاد الديني، كما تزوّج في نفس السنة، ومن ثم توجّه إلى مدينة قم المقدسة ليحضر أبحاث كبار العلماء فيها أمثال (الشيخ الوحيد الخراساني، والشيخ التبريزي).



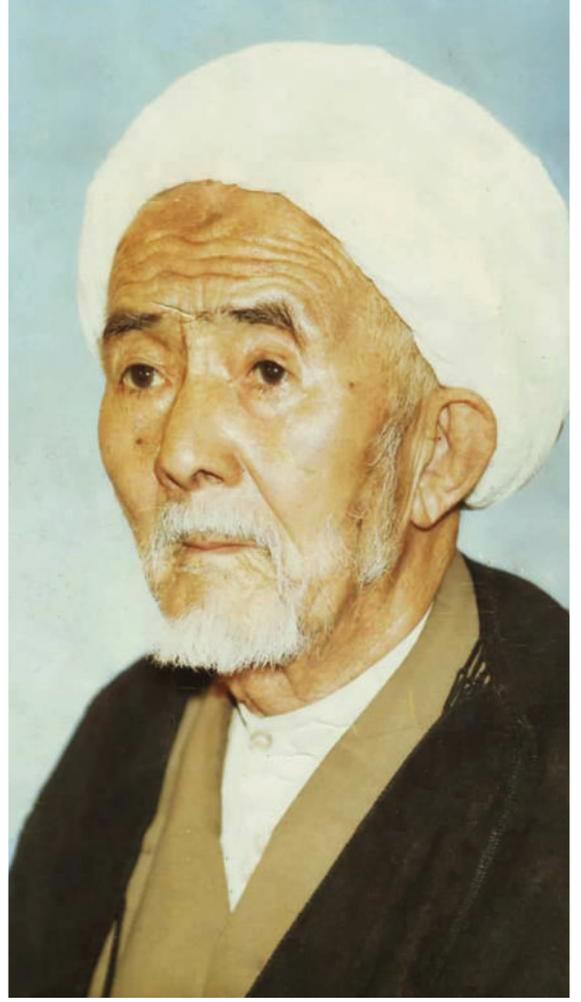
طلب من جميع الشيعة في البلاد لبس السواد ورفع الرايات السود فوق البيوت في عيد الفطر من أجل أن تنقل وسائل الإعلام هذه الصورة المأساوية ويعرف العالم حجم معاناتهم..

دفاعه عن الشيعة الأحرار

ويُنقل أن السيد الحسيني شارك في تلك الفترة بالتظاهرات التي خرجت ضد الحاكم البهلوي مما أدى الى اعتقاله، ولكونه قد امتنع عن التعهد للحكومة بعدم الاشتراك في التظاهرات والنشاطات وجد نفسه في أواخر شهر كانون الثاني سنة (١٩٧٨ م) مضطراً إلى ترك ايران والرجوع إلى وطنه باكستان، وشرع ما بين سنوات (١٩٧٩ - ١٩٨٤ م) بإلقاء الدروس الدينية في المدرسة الجعفرية التي تخرّج منها مسبقاً، هذا إضافة إلى دروس في الأخلاق الإسلامية كان يلقيها ليالي الجمعة في جامعة بيشاور، وفي سنة (١٩٨٣ م) أصبح قائداً لما تُعرف بـ (النهضة الجعفرية)، وخاضَ نضالاً كبيراً في التصدي

للاعتداءات التي يتعرّض لها أبناء المكوّن الشيعي في باكستان، ويُنقل أنه وبسبب هذه الاعتداءات التي يتعرّض لها الشيعة من قبل النظام الحاكم والوهابية، طلب من جميع الشيعة في البلاد لبس السواد ورفع الرايات السود فوق البيوت في عيد الفطر من أجل أن تنقل وسائل الإعلام هذه الصورة المأساوية ويعرف العالم حجم المعاناة والاضطهاد الذي يتعرّضون له. وعلى إثر ذلك، قام أزام النظام المستبد آنذاك في باكستان باعتقال السيد الحسيني وإيداعه السجن، ولكنّ الجماهير الشيعية خرجت للمطالبة بالإفراج عنه، حتى أذعنت السلطات لذلك، ولكن.. ما جرى أنّ السيد الحسيني رفض الخروج من معتقله، حيث يروي السجّان بأن السيد عارف

حدّد السيد الحسيني (رضوان
الله تعالى عليه) مشكلة
العالم الإسلامي في الجهل
والأمية المتفشية بينهم
بسبب الأنظمة الفاسدة
وتكالب الاستعمار عليهم،
ومن هنا بذل قصارى جهده
لمواجهتها..



المدرس الأفغاني (قدّس سره)

والمذهبي للمسلمين دور واضح في معالجة مشاكلهم
الصحية والاقتصادية، فشيّد في المناطق المحرومة مجموعة من
المستشفيات والمستوصفات منها (مستشفى علمدار) في مدينة
(باراجنار) ومستوصف في مدينة (كراتشي).
وبسبب هذه المواقف الجهادية ودفاعه عن حقوق أتباع
أهل البيت (عليهم السلام) والسعي لتحقيق تطلعاتهم، لم
تهدأ للحركات المتطرفة المنتشرة آنذاك أي بال، فوجّهت له
رصاصاتها الغادرة واغتالته في مدرسة دار المعارف الإسلامية
بمدينة (بيشاور)، وخرجت الجموع الشيعية لتشيع جثمانه
ودفنه في مسقط رأسه.

قال له: إن «أغلب المعتقلين هنا في السجن لا يعرفون شيئاً من
العقائد الدينية، ولذلك أقمت لهم دورة فقهية ولن أخرج من
هنا حتى أكملها لهم لكي يتفقهوا بدينهم!!».
ولقد حدّد السيد الحسيني (رضوان الله تعالى عليه) مشكلة
العالم الإسلامي في الجهل والأمية المتفشية بينهم بسبب
الأنظمة الفاسدة وتكالب الاستعمار عليهم، ومن هنا بذل
قصارى جهده لمواجهتها، فقام بتأسيس مجموعة من المراكز
الثقافية والتربوية كالمدارس والمكتبات والمساجد، كمدرسة
دار المعارف الإسلامية، وجامعة أهل البيت (عليهم السلام)،
وكان له بالإضافة إلى الاهتمام بالبعد الثقافي والعبادي

المعجم الدلالي الموضوعي

عليه السلام

لألفاظ رسالة الحقوق للإمام زين العابدين

الاحرار: حسين النعمة

هوية الكتاب..

يقع الكتاب في (581) صفحة، وطبع منه 1000 نسخة في طبعته الاولى، وقد نشرته العتبة الحسينية المقدسة - ادارة مهرجان تراثيل سجادية العالمي الثاني بتاريخ 2015 - 1437 هـ، للمؤلف محمد جليل عباس الحسنوي..

وغايات يمكن سبر غورها والوصل الى بعض كنهها من خلال التعرف على مدلولاتها اللغوية وما تشتمله من مستويات متعددة وفق ما ترتضيه خطة المعجم، وهو اذا ما صنف فانه يكون ضمن المعاجم الموضوعية، معرفا ان خطته قامت على تتبع الالفاظ والالتزام بتسلسلها حسب ورودها في الرسالة..

وعرّف الحسنوي بخصائص معجمه حيث قال: «أن المعجم هو الاول في بابه حيث يعدّ الدراسة الاولى في المجال اللغوي الدلالي بالنسبة لرسالة الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السلام)، وهو كذلك احد المعاجم الموضوعية التي تتناول المفردة وفق المواضيع الواردة في رسالة الحقوق، ويتبع الفاظ رسالة الحقوق حسب ظهورها في النص مما يعني استقصاء تأملها، في «٥٢٠» مصطلحا في سبعة ابواب».

وتناول المعجم الحقول الدلالية المتنوعة في مستوياتها المتعددة، وخير دليل على ذلك اشتماله مصطلحات فقهية (٦٤) وصوفية (٤٠) وبلاغية (١٤) ونحوية (٥٤) والجبر (١٨) والتجويد (٢) والتجارة (٢) والجغرافية (٧) والجيولوجيا (١٢) والرياضة (٢) والرياضيات (٥) والحديث (٨) والحيوان (٩) والدين (١٣) والاحياء (٢٩) والادب (١٧) واللغة (٣٢) والزراعة (١)

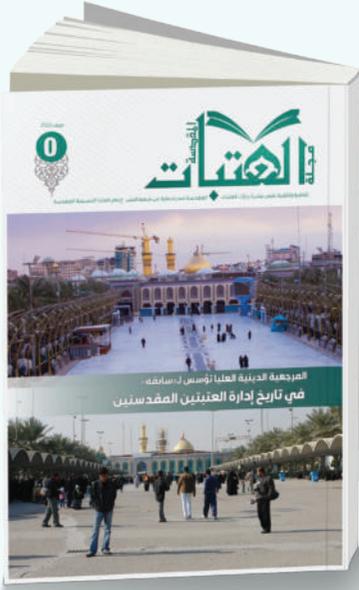
تجلت اهمية الاعتناء بالحقوق ومدى تأثيرها في بناء الحضارة الاسلامية، وقد كان اهل البيت (عليهم السلام) قصب السبق في هذا الميدان، حيث عمّدوا (عليهم السلام) الى بناء الاسس الاولى والتهيئة لإكمال بناء المبادئ الحقوقية وتهيئتها لمرحلة التطبيق العملي.

وقد عرف الإمام السجاد (عليه السلام) برسالته الخالدة التي تمثل تبلورا ناضجا للفكر الحقوقي في ذلك الوقت، والذي يعكس الحاجة الماسة لتقنين الحقوق وتنظيمها، فضلا عن انها تمثل تراثا اخلاقيا اسلاميا اصيلا فريدا من نوعه، حيث لا نجد له مثيلا على الصعيد الديني ولا على صعيد القوانين الوضعية.

ويتأسف المؤلف على ما لحق بهذا الارث الالهي من ظلم وحيث على مستوى التأليف والتصنيف فلم تحضّ بما تستحقه من دراسة وبحث، ولم يتناول كل صاحب اختصاص جانبا منها لتمكّنا من فهم افضل لما تحتويه من كنوز ثمينه، ومن هنا ينوه عن عقد عزمه ليدلو بدلوه مرتشفا من معين رسالة الحقوق الصافي، مشيرا الى انه كتب في جانب لم يكتب به احد من قبله..

كاشفا عن غاياته بانه بحر في مفردات وريث الدوحة المحمدية، وانها الفاظ وضعت وصيغت على يد رجل إلهي، لأهداف

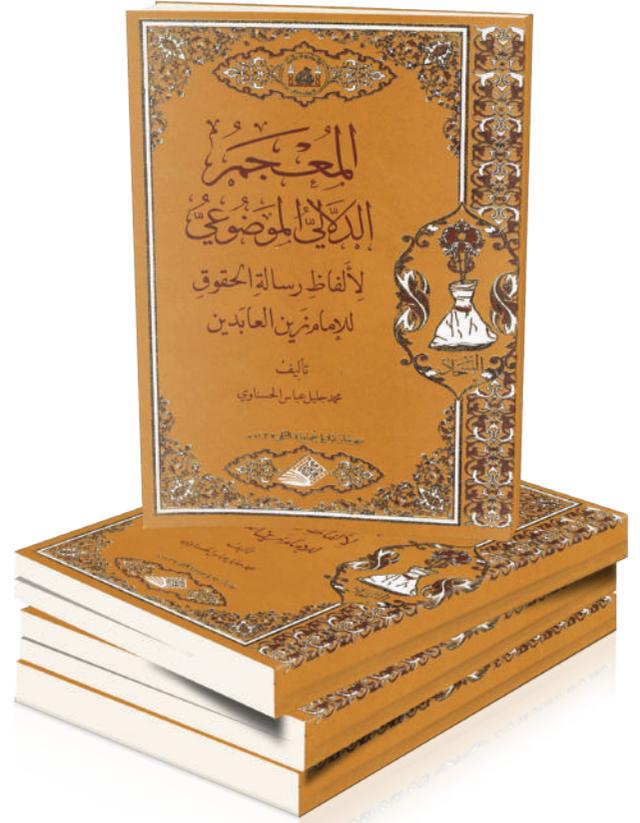
صدر حديثاً



مجلة (العتبات)

صدرَ عن شعبة النشر في إعلام العتبة الحسينية المقدسة العدد التجريبي لمجلة (العتبات المقدسة) الفصلية (ثقافية ووثائقية) و تعنى بتوثيق كافة أنشطة وانجازات العتبات المقدسة وكل ما يهم الشيعة الإمامية.

والاصدار من القطع الوزيري بعدد صفحات (١٤٨) صفحة، افتتح محتواه الفكري والثقافي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بكلمة له بيّن خلالها جهد وفلسفة إقامة كافة المشاريع في العتبات المقدسة، كما ضمّ العدد ملفات خاصة منها ما قدّم من برامج ومشاريع في جائحة كورونا من لدن العتبات المقدسة ووثائق مؤرشفة في المكتبات العالمية تخص العتبات في العراق، كذلك تقارير عن تأسيس المرجعية الدينية العليا لأول إدارة في تاريخ العتبتين الحسينية والعباسية، فيما تنوعت ابواب المجلة فكريا وثقافيا لأزمة متوهجة في تاريخ الجوزة العلمية وموضوعات في ثقافة الانتظار لكتاب كبار من خارج العراق، اضافة الى توثيق أنشطة العتبتين الحسينية والعباسية الثقافية خارج العراق وما سطره الاكاديميون في اطارهم و رسائلهم العلمية عن العتبات المقدسة، وكيف تناولت الصحافة العالمية الانتفاضة الشعبانية.. وموضوعات آخر معرفية شيقة وتراثية مهمة.



والسياسة (١٢) والفلسفة (٩٩) والموسيقا (٧) و التشريح (٢٤) والطب (٤٩) والعروض (٧) والهندسة (١٠) والنفس (٥٥) والكيمياء (١٠) والفيزياء (٣٣) والاقتصاد (٥٧) والاجتماع (٦) والفلك (١٦) والفن (١٢) والقانون (٧٧) والنبات (١٧).

كما تنوعت المصادر فيه فمنها اللغوي والعلمي والقانوني والاجتماعي، فضلا عن مجالات المعرفة الى كثرتها حيث بلغت اكثر من ١٠٠ مصدر.

ويُمهّد في كتابه بضرورة معرفة الحقائق الثابتة ويبيّن أهمية معرفة الحق في موجز من الاسطر، موضحا من خلالها أهمية معرفة الحقوق والعمل على أدائها بشكلها الصحيح في جوهرية حياة الانسان التي تتمثل في (حفظ النظام العام) ويعني بالنظام القواعد التي ترمي الى تحقيق المصلحة العامة للمجتمع، فتشمل الامور الاجتماعية والاقتصادية وما يتعلق بحياة الناس المادية والمعنوية.

ويشير الى العلاقة القائمة بين الحقوق والنظام العام للحياة الانسانية انها علاقة وثيقة متأصلة لا يختلف فيها اثنان من العقلاء، فمتى ما أديت الحقوق لأصحابها وأخذ كل ذي حق حقه دون بخرس او ظلم، متى ما كان النظام رصينا كافلا لجميع الحقوق وبمختلف المستويات.

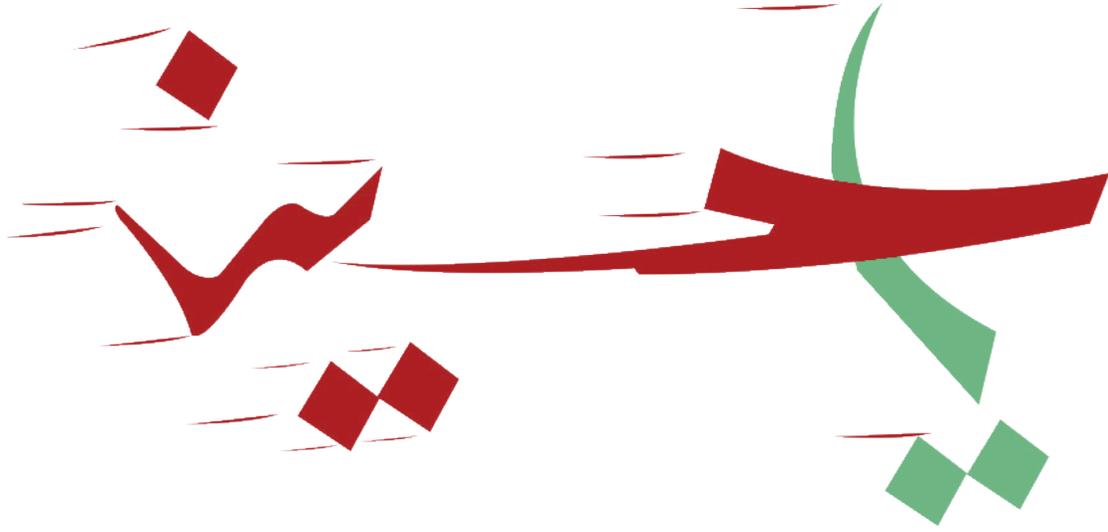


فتى الدنيا

شعر: جعفر الزيدي

أنى فيها بماضي الدهر حين
كفاها الله شراً لا يكون
وفي تفسيرها المعنى اليقين
العدى الأدبار فالماوى العرين!
فنادى القوم أئهم القرين
فترتعد الفرائض والقتون
وما شاعروا بأنهم أهينوا!
صغير السن تُخبره السنون
ومن فرع النبي هذا الغصين
ويهتف فيهم الروح الأمين
تهلل منه بالفرح الجبين
قضاء الله والقدر المكين
مناقبة بفضل الله عين
هو الأُخُّ والمؤازر والمعين

وهلاً الخندق الهيجا الزبون
فلوشئت أبادتها جميعاً
يقول الله في (الأحزاب) عنها
إذا الأشبال من هؤل تولى
تقحم في مناياها (ابن وُد)
تحدى جمعهم هل من مبارز؟
كبار اليوم غصوا الطرف خوفاً
فكان لها على وعدي علي
(شبيهة الشيء من جذب إليه)
دعا الله النبي له بنصر
فكبر من سعاده سروراً
وسيف الله يحصد بالأعدى
فسبحان الذي أصفاه هذي
هو الصديق والفاروق قطعاً



وطنني في أمانك ضعه تحت وهج ضيائك

حيدر عاشور

سيدي، أشعرُ بثقة النقاء بين مرايا ضريحك، ووجهي تلخصه نظرة رصينة، نظر لا أستطيع استعادتها إلا وأقشعر جلدي رهبة. وعند شباك جدتك يفور دمي، وينهال دمعي بخشوع وخوف، وترنّ في أعماقي تضرعات بصوت خافت، يقرأ قلبي وارث الأنبياء، وأتحدث إليك: أيها الوتر الموتور. وأنفض وأجلس وأطوف وأصلي، وأتضرع أن تمنح قلبي الاطمئنان، وتعمّدي بضياء القبول.

• **دثرتني أيها النور بين أشعة نورك، وأشعرتني أنني قريب منك!..**

سيدي، أحسُّ أن وجهي في مراياك يضيء، فأذوق نكهة الأمان في زمنٍ إلا أمان. زمن يرتل خراب البلاد والعباد، ويلهجُ بالصَّلوات والفتنة، والعبادة والشهادة والولادة، ولن أقول شيئاً عن السياسة والقادة؛ لأن من السهل معرفتهما. البطل يبقى بعيداً، والفقير يمنح رتبة الموت ببساطة. والنجم تصرخ بإمامها: لا تقرّ الفاسد يا مؤمن، أقرأ دليل الحق واتبعه، كن يقظاً قبل فوات الأوان.. وطني في أمانك يا سيد الشهداء ضعه تحت وهج ضيائك، دعه يتنفس بهاءك.

• **فأنت أيها البهي، كالمدي كالزمن كل شيء غرق فيك وكل شيء باق لأجلك!..**

سيدي، أيقنت أن الإيمان بك ليس قيام ليل وزيارة نهار وخدمة زائر وسيرا على القدمين وزحفا على اليدين.. إن الإيمان شيء غير هذا. إنه ثورة ضد الذل الكوني، وحباً للإنسانية، إنه موت وولادة. فمنذُ خمسين عاماً من الوهم، لا صوت لي ولا أثر، اشدّ بُ أحلامي وأكفّن القلق.. وأمنية قلبي أن اصبح نقطة ضوءٍ من مراياك، أو ذرة تراب عند عتبات أبوابك تزهو يوماً لو مستها أقدام المنتظر وزائريك، أو تقبلني خادماً لشم كل ما حول الضريح لحمل لقب -حسيني- ليكون قدري، وجهي، بيتي، جنتي. ويشار إلي بالاستقامة والنزاهة والشرف في كل خطواتي، فحيازة اللقب -سيد الأسماء- مرسوم على الجبين وفي حدقات العيون كالصلاة الحزينة في حضرتك التي أمتلئ بها عزاً.

• **ادفني مولا في أثلامك عميقة الظلال، وأمنح مفرداتي صبغة رضاك.**



الى روح الشهيد السعيد القائد الشيخ
(منعم أبو الحسين اللامي)

وَإِخْتَارَتِ الْأَرْضُ قَائِدًا يُشْبِهُ الْمَلَائِكَةَ

حيدر عاشور

ها هي ذي مسافة القرب التي تحقق تضرعك، تحمل معها سنين العلم في حلقات الحوزة، فيما ساعة الصفر قائمة على اطراف تلعفر لبدء معركة شرسة اجتمعت اليها جميع القوى الوطنية، فأصبح خط التماس الفاصل بينها وبين المدينة ملتهبا للموت المرتقب، و(داعش) في حالة ارتباك وتوتر ولا تجسر على المواجهة فأخرجت احقادها البربرية السوداء على أهالي المدينة، كالأفغوان الازرق القاسي الذي يسمم بأنيابه كل من قال علي ولي الله. وكلما ازداد نباحهم، كنت تفور كالدوامة الذي يزيد معها الغضب، ويصح صوتك الباكي الذي ينادي- قادمون يا أهل تلعفر- فتنحول الى طائر مرح يحمل جنوده بين جناحيه كرفشة خفيفة.. ينتزعهم من صفوف النور بلا خوف الى النور الالهي.. فيصبحون كالصدور المتشابكة لا تهدأ حتى تتلاحم مع بعضها لتكون كالقلاع الحصينة التي لا يخترقها أحد.

شعاع النصر شَعَّ يوم عيد الغدِير لينسجَ ثوبا مباركا للموالين وظلالا من القناعة تهدي الفاقدين لأعزاءهم وتحيل التدمير والحفر إلى جداول مضيئة مبهجة تسرُّ الناظرين.

كان يعلو صوتك في التكبير والتهليل والتضرع حتى تشرق الشمس، وكان هذا بمثابة معركة روحية ثانية تقتل بها قلوب الدواعش بغيضهم وتضر بهم بلكلمات الدعاء على وجوههم.. وتمنح قوة الصبر الى المجاهدين من حولك. فتبهط الشجاعة على ارواحهم كما تهبط خيوط الشمس فتشج الجبال بضياؤها. في تلك الساعة التي كنت لا تزال فيها سعيدا بتحرير تلعفر، تدفع فرحتك القصيرة إلى البكاء وسط -التلعفرايون- فتثير الوهج بوجهك المبتسم بحزن، فتدوى صيحات ريح لنساء واطفال المنطقة تشبه خلايا النحل التي تخرج بعد ليل اسحم (كالح السواد) تحيط بك لتعلن فرحتها بالانتصار والتحرر من قبضة الإجرام الداعشي، وبذات الوقت يشاركونك فرحة العهد بولاية اسد الله الغالب علي بن ابي طالب، فشعاع النصر شع بيوم عيد الغدير لينسج ثوبا مباركا للموالين والمحيين وظلال من القناعة والرضا تهدي الفاقدين لأعزائهم وتحيل الخراب والتدمير والحفر الى جداول مضيئة مبهجة تسر الناظرين. لا تعرف لماذا تطير روحك هذا اليوم بجناح الوداع لكل من يراك، وهاتفك لم يتوقف عن الرنين وعبارتك هي طلب البراءة من الذمم؟!.. وكل غال عليك اتصلت به كمودع وانت محقق النصر. كأن دمك تنبئ استشهادك بهذا اليوم العظيم.. من فرحة حزن كنت تقول: اهلا بالشهادة لا تطيلي الانتظار اليوم هو الاحد (١٠ / ٩ / ٢٠١٧م الموافق ١٨ ذو الحجة ١٤٣٨هـ) يوم عيد الله الاكبر، من أين ستأتين وانا وسط

بدأت ساعة الصفر، والمعلومات تشير الى وجود مرتزقة أجنب في صفوف (داعش) في عمق تلعفر. ومحاولات أمريكية، وضغوطات دولية على الحكومة العراقية بسحب الحشد الشعبي من تحرير تلعفر.. ما أن جاء نداء الاقتراح بالانسحاب حتى هبَّ الحشد بكل فصائله ككتلة الم غاضبة تفتت على صولاتها جدران الاجساد الخرساء.. وغدت الالف القلوب من ابطال الحشد الشعبي جسدا واحدا.. قلبا واحدا يحمل العراق فقط لا غير. كنت وسط هذا الهيجان كالدوامة الثائرة تدفعك للموت بلا تردد تتبع صوت الرصاص كمجرى النهر الممتلئ بالأفاعي لا يهزك ولا يصدملك ولا يخيفك بل كنت تتلقى الرصاص والقنابل الحارقة بأهزوجة الولاء تزيد بها من همم المجاهدين بالتقدم بلا تراجع وانت تهلهل بصوتك: لا نقبل الا بوحدة اما النصر او الشهادة.. فيقف الجميع على قمم - سواتر الصد- يكررون صوتك السامي النبيل، ويعبرون عن شجاعتهم بوجوه جادة، فتشرق الشمس فوق جباههم وهم جاهزون لعناق المنايا. والارض بدأت تهتز من وابل الانفجارات، وفي يقظة كل هذا الموت كان أمرا واحدا يجري في كيانك هو ان لا تسقط -عمامتك البيضاء- خجلا من رسول الله. وعاهدت نفسك ان لا ترفعها من رأسك حتى تذهب بها الى الله مخضبا.. وقد تخلت منذ انطلاق فتوى -نداء الدفاع الكفائي- السيد علي السيستاني عن حزنك، وذهب انقباض صدرك بعد ان خفت الشهادة في قلبك.. لم تقف لحظة واحدة ما بين الارشاد الديني والدعم اللوجستي، وانقاذ اخوتك الجرحى في الكثير من المواقع الحرجة في جرف الصخر والانبار وصلاح الدين بكافة مدننا واريافها واقصبتها.. وكل منطقة ومدينة ومحافظة تحررت كان صوتك المرتفع الصادق يصل الى كل القلوب فيصيحون السمع إليك كقائد حوزوي سلاحه الإيمان.. تتصاعد المعركة بعنفوانها، و(داعش) المتعفنة تخرج من جحورها بكل قوتها مع مرتزقتها، ويوجهون مفخخاتهم وأحزمتهم الناسفة باتجاه المجاهدين.. يا براءتك كمقاتل معمم تنهض بكل عزمك لإنشاء سواتر ترابية لصد الهجمات بالسيارات المفخخة، وصيد المفخخين من الدواعش وجندلتهم بمجرد ظهورهم فوق ارض المعركة.. فقد عرفت بهممك الجبال والسهول والتلال والجداول والرياح الاجمات القوية انك مع كل فجر

مع كل فجر كان يعلو صوتك في التكبير والتهليل والتضرع كان بمثابة معركة روحية ثانية تقتل بها قلوب الدواعش بغيضهم وتضربهم بلكمات الدعاء على وجوههم

يمر بين نظراته بغير أن يكسر شروده، كما يمر الضوء خلال زجاج ناصع البياض، يا لها من نعمة بعد تفكير عميق في نظرة طويلة الى الجنة.. ما الطفها خطاك الممتدة! كل الذين أنبتهم باستشهادك اليوم يبتهلون الى الله ان يكونوا معك.. كأن ساعة الصفر قد ازفت والجميع في تنهيدة واحدة، وأنت تعد زمن عروجك بالتكبير والتهليل الحافل مع ذلك بالقوة، وتتغنى روحك المجاهدة بالصلوات لحد قطع النفس.. كان تجوالك في قاطع تلعفر في يوم العيد الاكبر جوهر صارم لإرادتك، وأنت تطارد الدواعش المختبئون من أجل ان تدفنهم وتجنف احلامهم.. وكانت الشمس في منتصف السماء والظهيرة بلا حراك والدواعش قد ذابوا في غياب محذور، والريح تعلو وتهبط بحرارة الارض وانت تحاول ان تصيد بقايا الارهاب في مطاردة سريعة تسابق الهوائ الهائل الذي يفتح كتابك ويطويه على حين غرة فينقلك الى قلب السماء لتعود الى الارض بقايا جسد. لقد تحققت نبوءة استشهادك كانت كما رأيتها في عقلك.. وها هي عماتك البيضاء باقية على راسك ولكنها قد تحولت إلى حمراء بعد أن نزل عليها دمك ولحمك المتناثر ما بين السماء والارض، ثم صرخت الارض كأنها انتزع من قلبها انسان يشبه السيف الصارم وذعرت اسراب الطيور خائفة باكية من هول تلك العبوة الناسفة التي زرعت في طريقك، وضجت الأهالي المحتفلة بعيد الولاية فجاءت إلى جثمانك تحمل الرايات، وتضرب بأهازيجها الأرض وهي تختار قربان تحريرها وتطهيرها قائدا يُشبه الملائكة..



هذا العيد البهيج بولاية علي أميراً للمؤمنين.. باي جناح من الريح ستقبلين؟.. من فوق الجبال؟.. من الاهالي انفسهم؟.. ما سر الشعور بالاستشهاد؟.. ايتها الروح الوشيكة يا من تستطيعين وحدك ان تجيبيني عن قربان فكري؟!.. ايتها الدمعة التي ترعش امام نظري الانسانية؟! عديدة هي طرق الاستشهاد التي ترفع عن القلب هذه القطرة المكتومة. ما زال العيد المدهش يتسم كالربيع بفرحة الولاية، رغم هالة الاغتصاب للأرض والعرض قبل ايام قليلة، لا يدري أحد من أين يجيء الفرح وسط الموت؟ فالشيعة يفرحون لفرح ائمتهم (عليهم السلام) ويحزنون لحزنهم لا فرق للأيام عندهم. هي عقيدة ومذهب وولاء. كان الشيخ (منعم ابو الحسين اللامي) يسلم في فرح درره الأخيرة، على تنهيدة الوداع المحتوم في أي لحظة.. والخشوع كان يسيل منه كلمات بلغت من العذوبة ان يشد الحنان على قلوب رفاقه كأنهم عارفين برحيله الابدي. انتفخت القلوب وتغطت بالحزن.. فمثله يعرف نفسه حق المعرفة. فالملوت لا يعني له سوى الانتقال الى ملكوت الحياة الابدية التي حفر جناحتها في عقله وقلبه، وحلمه بالانتقال شهيدا



الحشد الشعبي..

(علامة مضيئة) يجب الحفاظ عليها

حيدر عاشور

في العراق ينذر بمرحلة جديدة في الإصطفاف الطائفي.. وبعضهم وعلى منابر التوعية ان لا منة للحشد الشعبي على مناطقهم التي اغتصبت وأعراضهم التي تمزقت وأطفالهم وشبابهم الذي ذبح بدم بارد على يد الإرهاب الداعشي.. وعبر آخرون عن مخاوفهم من بقاء الحشد الشعبي. ونذكر ان نفعت الذكرى إن أبطال الحشد الشعبي من شباب وكبار السن يجب الوفاء بتضحياتهم التي قدموها، وهو أقل ما نقدمه لهم، وبقائهم في صفوف القوات الأمنية والعسكرية هو انتصار دائم للشعب وللقيم العسكرية.

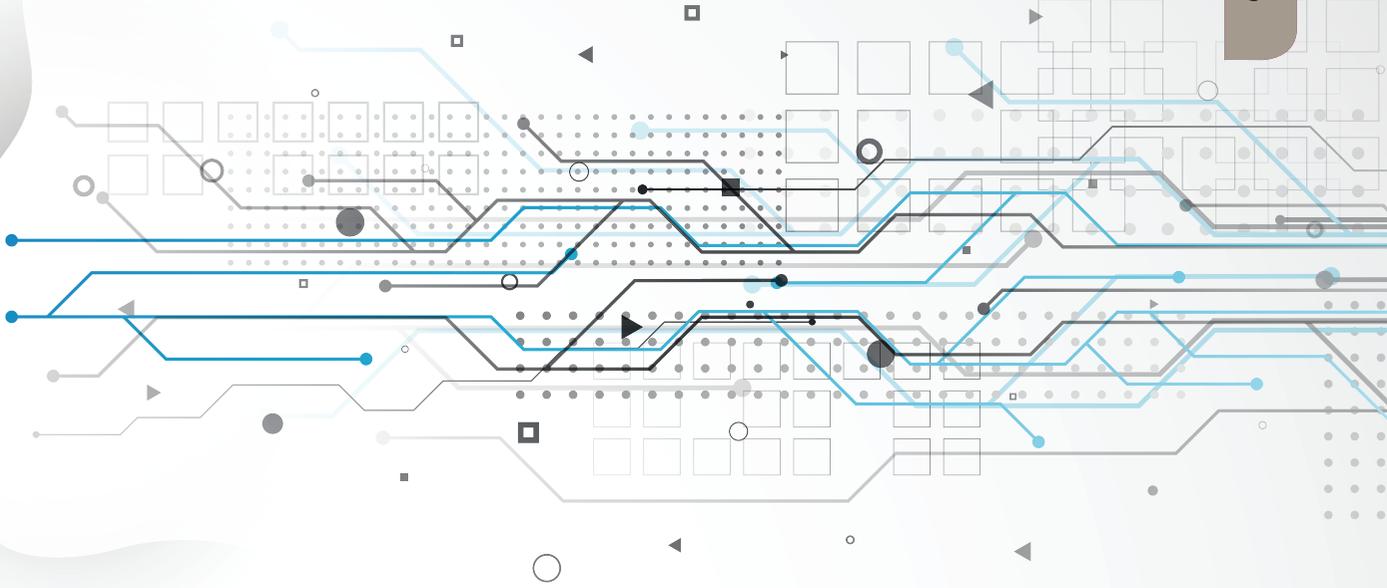
نقطة ضوء: ان الحشد الشعبي العراقي تشكل يوم ١٣/٦/٢٠١٤ استجابة لفتوى سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) لمحاربة عصابات الإرهاب (داعش) بعد سيطرتها على اربع محافظات شمال وشمال غرب البلاد واقترابها من حدود بغداد وعرف التشكيل بفتوى الدفاع الكفائي.

أثبت الحشد الشعبي أنّ له دورا فعالا في معادلة السيادة الحكم، وله دورا مؤكدا في بناء الوطن بعد مجمل الانتصارات التي حققها في عموم الوطن وذلك وفق المبادئ الثابتة له، إن العراق هو المرجعية الوطنية الأولى، وهذا ما جاءت عليه فتوى (وجوب الدفاع الكفائي) وهو حفظ العراق وشعبه ومقدساته، وان كانت مرجعية الحشد الشعبي الشرعية كانت ولا تزال هي المرجعية الدينية العليا المتمثلة بمقام سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، كان لابد لها من احترام مرجعية القانون النافذ الذي أقره البرلمان العراقي كي لا يعطي فرصة للإعلام الأصفر أن يقول إن الحشد الشعبي خطر يهدد وظيفة الدول.

علينا جميعا أن نقف ضد الموجات التي تحاول إخراج الحشد الشعبي عن وطنيته العراقية فهو في نظر قادة المرجعيات الدينية (علامة مضيئة) يجب الحفاظ عليها. فقد حاول «الكارهون» لاستقرار العراق زعزعت الثقة بين المواطن والسياسي وقادة الحشد وأبطال الحشد حين يصنفون إقرار قانون الحشد الشعبي

شريعة العقل (1 - 2)

من فكر العلامة آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي



العقل في اللغة: هو القوة المدركة للأشياء مما لا تُدرّكه الحواس الخمس الظاهرة، وفي المصطلح الذي نحن بصدده في الفقه: هو القوة التي يُدرك بها الإنسان ويحكم من خلالها أو على إثرها يكلف الله عباده بالأحكام.

وما هيّة العقل صعبة الإدراك إلا بسوق الأمثلة وذلك لأنها لا تدرك بالحواس الظاهرة، وبما أنّ آثارها تكون ملموسة بالحواس الخمس، فلذلك يمكن تقريبها بالمثال، والحاصل: إنّ العقل وليد العديد من الأجهزة التي يحتويها المخ تلك المادة الملموسة، والكلام عن العقل يستوجب الحديث عن الروح والجسم والقلب والنفس والمخ والعقل والرابط بين الروح والجسم وتعامل العقل مع النفس والأجهزة المودعة في الجسم، فإذا مثّلنا للجسم بأي جسم يحتوي على عدد من الأجهزة كالتلفاز مثلاً أو الهاتف المتطور على سبيل المثال، ومثّلنا للروح بالطاقة الكهربائية، ومثّلنا للرابط بين الجسم والروح بالسلك الكهربائي أو اللاسلك وهو الإشعاع والذبذبة، ومثّلنا للكليّة والكبد وما إلى ذلك بالأجهزة المولّدة للصوت والضوء وما إلى ذلك، ومثّلنا للنفس بالضوء نفسه القابل للزيادة والنقيصة بالتلون من جهة والتطور إلى حالات مختلفة، وبالمخ بالبرامج المودعة في مركز الإدارة، وللعقل بالتوجيهات الإشعاعية أو الذبذباتية أو السلوكية بين هذه الأجهزة كالعصب فإنه يتضح أنّ البرنامج المودع في المخ يعطينا دراسة سريعة كما هو الحال في أجهزة الحاسوب (العقل الآلي) وتحصل لدينا فكرة بالموضوع، وهنا يأتي دور الاختيار العائد إلى النفس، فيختار ما يحلو له، وربما اختار القبيح الذي قَبّحه العقل أو الدراسة (عبر الحاسوب) فيشير إلى المخ بأن يعطي الأوامر إلى سائر الأجهزة لتنفذ إرادة النفس آخذة بدراسة العقل أو غير آبهة به.

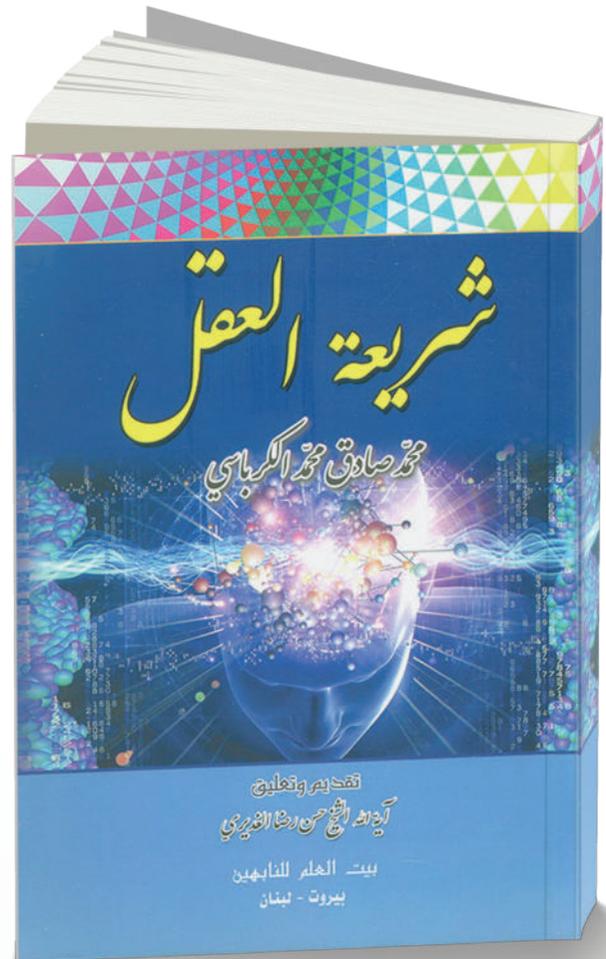
لاصقة بالجسم، لا تنفك عنه إلا بالموت، إذ تسليخ عنه، كما أنه في نهاية الشهر الرابع للجنين تحيط بالجنين كما ينفخ في البالون، وفي كل ذلك آيات وروايات أوردناها في شريعة النفس والجنين وغيرهما فلا نكرر.

وما يهمننا هنا: إنَّ العقل أساس كل تطور في الحياة، إذ بدونه لا قابلية للتطور، فهذه الحيوانات والنباتات وغيرها من المخلوقات لانجد لها تطوراً بل نراها على حالها في كل مرافق حياتها وبحاجة إلى مَنْ يَمُنُّ عليها ليطورها، وهذا هو الإنسان الموهوب بالعقل يقوم بتطويرها وتطويع غيرها من المخلوقات بشتى أشكالها، وأما الجن فلا شك أنَّ لها عقلاً، ويبدو والله العالم أنها أقل تطوراً من الإنسان، حيث إنَّ الله سبحانه وتعالى فضَّل الإنسان على كل مخلوقاته، وقد قال تعالى: {ولقد كرمنا بني آدم} [الإسراء: ٧٠]، بل إنه سبحانه وتعالى سخرَّ له كل مخلوقاته حيث قال جل وعلا: {وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً} [الجاثية: ١٣]، بل سخرَّ السموات والأرض للإنسان، ولم تُشر الآيات إلى أنها مسخرات للجن بهذا الشكل المسخر للإنسان، نعم إنه يخاطب الجن والإنس في مسألة النفوذ إلى أقطار السماء بقوله: {يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان} [الرحمن: ٣٣]، وقد جعل النبوة والإمامة في الإنس ولم يجعلها في الجن، إذا فالإنسان الذي كُرِّم بالعقل في أرقى مراتبه، ثم اصطفى منه الأنبياء والأوصياء، واختار منهم خاتم الأنبياء محمد (ص) وخاتم الأوصياء علي (عليه السلام) ليكونا - وذريتهما المعصومين (عليهم السلام) - أبوا هذه الأمة وينعمان بالعقل الكامل، والدرجة العليا من الكمال.

هناك مقولة يرددها أحد العلماء - مع الأسف تقول -: بأنَّ جميع الناس فيهم شيء من الجنون، فأتصور أنَّه أراد القول بأنَّ غير المعصومين عقولهم أقل درجة منهم وهم يمتلكون أعلى درجات العقل فقد خانه التعبير، وهذا العقل الذي نبحت عنه هو مصدر الحياة وهو محور التكليف الذي مآله ينتهي إلى الثواب والعقاب الأخروي، حيث يقول جل وعلا في حديث قدي مخاطباً العقل: «إنَّ الله تعالى خلق العقل ثم قال له: أدبر فأدبر، ثم قال له: أقبل فأقبل، فقال الرب: وعزَّتِي وجلالي ما خلقتُ خلقاً أحسن منك ولا أشرف منك، ولا أعزَّ منك، بك أوحد، وبك أعبد، وبك أدعى، وبك ألتجى، وبك أبتغى، وبك أخاف، وبك أهدر، وبك الثواب، وبك العقاب» [كلمة الله: ١٦٦]، فالعقل به يُرتجى الكمال، فَمَنْ فَقَدَهُ فَقَدَ كُلَّ شَيْءٍ.

وإذا اختلف المفسرون بسبب انتماءاتهم العلمية في العقل، فالكل مُجمعون على أنه هو الذي يميِّز الإنسان عن غيره من المخلوقات.

فلو أنَّ إنساناً فقد مركز الدراسة في مخه فلا يمكنه أن يشخص ما هو الصالح أو الفاسد، أو أنَّ الإنسان بإرادته عطلَّ هذه الدراسة، بمعنى أنه لم يأخذ بنتائج الدراسة التي توصل إليها العقل، بل أراد أن يخضع لهوى نفسه وملاذها فيأكل ما يستلذ به دون أن يهتم بإرشاد العقل القائل بأنَّ هذا مثلاً مُضِرٌّ للكبد أو القلب، أو أنه يأخذ بإرشاد العقل ولكن قد لا يُطبَّق إرشاداته مائة في المائة، فهذه من حركة الروح الرابطة للجسم والنفس المتولدة بعد ارتباط الروح بالجسم والمخ والعقل والأجهزة المودعة في الإنسان، وما القلب إلا مضخة تدفع بالغذاء بعد معالجته عبر الأنابيب والعروق إلى سائر الجسم، وما المخ إلا مُستقبل لما يحدث عبر الأسلاك أي الأعصاب ومن ثم يرد بالتوجيهات بعد دراستها واختيار أفضلها وذلك عبر الأعصاب إلى جميع الأجهزة المودعة كالمعدة مثلاً والكلى والكبد والطحال والقلب، فالقلب يغذي كل شيء حتى المخ، والمخ يوجه كل شيء حتى القلب، وهما آخر ما يموتان في الإنسان، والنفس مركز الاختيار ومكمنها أطراف القلب، والمخ مكمنه الرأس، والعقل من نتائج أجهزته، والروح





محطات من حياة «ابن الكاظم» .. كرامات إلهية تحف بمرقد السيّد محمد العابد في بابل

تقرير: احمد الوراق - تصوير: صلاح السباح

يقع مرقد السيّد محمد العابد (عليه السلام) أحد ذراري أهل البيت (عليهم السلام) في قضاء المسيب التابع لمحافظة بابل شمال شرق مدينة كربلاء المقدسة والذي يبعد عن مرقد الامام الحسين (عليه السلام) بما يقارب الـ ٢٧ كيلومتراً، ويُلقب بـ (ابن الكاظم) بالإشارة لجده الإمام الكاظم (عليه السلام) حتى تسمت المدينة بهذا اللقب، وللسيّد محمّد أربعة أولاد أجلاء هم إبراهيم المجاب وجعفر وعبد الله ومحمّد الزاهد (عليهم السلام)، وكان أفضلهم من حيث العلم والتقوى والزهد والورع هو السيّد إبراهيم المعروف بـ (المجاب) المدفون في ضريح جده سيّد الشهداء (عليه السلام)، هذه المعلومات التاريخية وتفاصيل بناء المرقد الشريف زوّدنا بها الأمين الخاص للمرقد الشريف عبد السلام محيّد قائلاً:



عشيرة ربيعة وعشائر الشامية والسادة المعامرة آل بو حسين.

وكان المرقد الشريف في الماضي عبارة عن حجرة بسيطة دون قبة وبعد مدة من الزمن قام بعض الناس المجاورين للمزار بالتبرع بالأموال لبناء قبة صغيرة دون منارة على نفقتهم الخاصة، ويُذكر أنّ زوّاراً من محافظة بغداد وبالخصوص منطقة الكرادة والكاظمية في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات من القرن الماضي تبرّعوا للمزار ومنهم الحاج (عطا الله) الذي قام بجمع التبرعات، فقاموا بهدم البناء القديم وبناءً جديداً بقبة كبيرة، وبتاريخ ٦/٩/٢٠١٠م، تمّ ضم المرقد إلى الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة فقامت بتوفير

هو السيّد محمّد العابد ابن الإمام جعفر ابن الحسن ابن الإمام موسى بن جعفر (عليهم السلام) الملقب بابن الكاظم، كان من أهل الفضل والصلاح ولُقّب بـ (ابن الكاظم) اقترانا بجده الامام كاظم الغيظ موسى (عليه السلام) وكثرة براهينه وكراماته.

يقع المرقد الشريف للسيد العابد في (محافظة بابل - قضاء المسيب)، وعلى بعد (٢٧ كيلومتراً) من مدينة كربلاء المقدسة، ويبعد عن مرقد ولدي مسلم (عليهم السلام) (١٠) كيلومترات تقريباً، وتعرف المنطقة بمنطقة الإمام ابن الكاظم (عليه السلام)، نسبة لمقامه الشريف، وتحيط بالمرقد عدّة قرى سُمّيت نسبة إلى أسماء عشائرها التي ينتسب إليها من قطن تلك الربع ومنها منطقة



وعرضها (٤ أمتار)، وإلى جهة اليمين للقاعة الأمامية (مصلّى للرجال) ومن جهة اليسار (مصلّى للنساء)، وبعدها يتم الدخول إلى رواق القبر الذي هو عبارة عن غرفة مربعة الشكل يتوسطها القبر الشريف الذي يحيطه شبك من مادة الألمنيوم ذهبي اللون، طوله (٥, ٢ متر) وعرضه (٢ متر) وارتفاعه (٢ متر)، وعلى الجهة اليمنى للضريح الشريف بئر قديم تم حفره في سبعينيات القرن الماضي يقصده الزائرون للاستشفاء والتبرّك به، وقد قامت المفارز الصحية بإجراء التحليلات اللازمة للتأكد من صلاحية الماء للشرب، وتبيّن أنّه صالحٌ للشرب

بعض الاحتياجات وتعيين أمين خاص للمزار وعدد من الموظفين.

مساحة المرقد وأنشطته

تُقدّر مساحة المرقد الإجمالية بـ (٥٠٠٠) متر مربع، أما مساحة البناء فتبلغ (٢٥٠٠) متر مربع، والمرقد اليوم عبارة عن صحن كبير يحيطه سورٌ عالٍ، ويتوسط المرقد الصحن وهو على شكل بناء مربع الشكل تعلوه قبة ارتفاعها عن الأرض (٩ أمتار) وقطرها (٣٥ أمتار)، يدخل الزائر للمقام عن طريق البوابة الأمامية ليدخل بعدها إلى قاعة مستطيلة الشكل يبلغ طولها (١٢ متراً)، تقريباً



الأمين الخاص للمرقد الشريف
عبد السلام محيّم

وخالٍ من الأمراض. وقد بنيت للبئر حجرة صغيرة مغلّفة من الداخل بالسيراميك تعلوها قبة صغيرة، وللمزار الشريف زيارة سنوية في يوم (٢٥ رجب)، في ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، فيتوافد الزوّار من مختلف المحافظات العراقية فلاّ عن الزائرين من خارج العراق، فيجري تقديم الخدمات الضرورية لهم من قبل العاملين في المرقد الشريف، كأماكن الاستراحة وما يلزمهم من مواد غذائية وخاصةً في الزيارات الكبيرة، ويتم ذلك بالتنسيق مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية كرامة لصاحب القبر الشريف.

الجريمة الإلكترونية..

بين تهديد الواقع الاجتماعي ومائدة الحوار العلمي

تحقيق: حسين النعمة

لم يترك الواقع الافتراضي الجديد فرداً أو أسرة أو جماعات وحتى المؤسسات على اختلاف تخصصاتها من دون استغلال، فكان الوسيلة لذوي النفوس الضعيفة لابتزاز الآخرين وتهديدهم، وبعد تفشي الابتزاز في المجتمع العراقي انبرى باحثون لدراسة مخاطره، وما يُلقِي من ظلال وأبعاد تهدد مستقبل اي مجتمع وان كان محافظاً، فيما اجتهدت مؤسسات رسمية وغير رسمية للبحث في حيثيات هذه الظاهرة حرصاً منها لوضع مواد قانونية تحدُّ من الاعتداءات الالكترونية تحت عنوان: (قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية) قد ينص بعضها على الحبس المؤبد كما في بعض الدول.

اللافت للنظر أن التكنولوجيا في تطور مستمر وبشكل كبير وسريع حيث تستحدث انتاجاً جديداً كل فترة بشكل يثير المخاوف مع تفشي الجرائم الالكترونية أمام تحرك خجول لمكافحة الجريمة الالكترونية في العراق، من هنا نتساءل ما هي حدود مخاطر الجرائم الالكترونية في محافظة كربلاء المقدسة باعتبارها مجتمعاً محافظاً؟ وما هي اشكالاتها؟ وما دور مراكز الدراسات البحثية ازاءها؟ وما هي أساليب الحماية منها؟ وقبل ذلك من هم مرتكبوها؟ ولكونها تهدد الفرد والاسرة العراقية وبالتالي قد تهدد منظومة مجتمعية وما بناه المصلحون الذين سعوا لتطبيق الشريعة السمحاء والنهوض بالإنسان وصلاحه فهي حالة خطيرة ممكن ان تتطور الى ظاهرة تهدد أمة من بُعث رحمة للناس حتى قال (صلى الله عليه واله وسلم): «انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق».

مفاهيم الجريمة الإلكترونية

اختلف الخبراء في وضع تعريف محدد لمفهوم الجريمة الإلكترونية وتعددت أقوالهم، وبحسب اللجنة الأوروبية فان مصطلح الجريمة الإلكترونية يضمُّ كل المظاهر التقليدية للجريمة مثل الغش وتزييف المعلومات، ونشر مواد إلكترونية ذات محتوى مخل بالأخلاق أو دعوى لفتن طائفية.

(المتقمون) لأن جرائمهم تنطلق ضد اصحاب العمل والمنشآت التي كانوا يعملون فيها، وانتقاما من رب العمل وهم اقل خطورة.

ويرى الباحثون ان اهداف وأغراض هؤلاء غير متوفرة لدى هذه الطائفة فهم لا يهدفون إلى اثبات قدراتهم التقنية ومهارتهم الفنية ولكن مبتغاهم تحقيق مكاسب مادية أو سياسية، بواسطة زراعة فيروسات وبرامج ضارة يسعون من خلالها الى تخريب الانظمة المعلوماتية.

من بين مرتكبي الجرائم الالكترونية من يعرفون بطائفة المتطرفين (الفكرين)، وهم أشد خطورة حيث تسعى هذه الطائفة الى ترويج المواد الفكرية المغذية للتطرف الفكري، مما يدفع ببعض المتشددین إلى سلوك الطريق الإجرامي يستهدف تتبع النشاطات الجماعية، وعادة ما يقوم هؤلاء بالاتصال من مقاهي ومكاتب الإنترنت ويستعملون كافة المواقع الإلكترونية التي تسعى لتحقيق اغراض دعائية لصالحهم. وظهرت مراكز الابحاث طائفة اخرى اسمتهم بـ(المتجسبين)، وهؤلاء هدفهم العبث أو إتلاف محتويات الشبكة.

أما وزارة العدل في الولايات المتحدة الأمريكية فقد عرفت الجريمة عبر الإنترنت بأنها: «أي جريمة لفاعلها معرفة فنية بتقنية الحاسبات تمكنه من ارتكابها».

وتذهب منظمة التعاون الاقتصادي للجريمة المرتكبة عبر الإنترنت إلى تعريف الجريمة الإلكترونية بأنها: «كل سلوك غير مشروع أو غير اخلاقي أو غير مصرح به، يتعلق بالمعالجة الآلية للبيانات ونقلها».

مرتكبو الجرائم الالكترونية

هم طائفة قراصنة، يمكن ان يكونوا (هواة)، ونعني بهم الشباب البالغ المفتون بالمعلوماتية والحاسبات الالية واغلبهم من الطلبة، بدافع كسر الحواجز الالكترونية الامنية وهدف الخبرة أو الفضول.

ويمكن أن يكونوا قراصنة محترفين؛ وبحسب (ويكيبيديا) فأن اعمارهم تتراوح بين (٢٥-٤٥) عاما، وفي الغالب يكونون ذوي مكانة في المجتمع ودائما ما يكونون من المختصين في مجال التقنية الإلكترونية، فهم أكثر خطورة من الهواة.

وثمة طائفة تمت تسميتهم بـ(الحاقدين) ويطلق عليهم





مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث
الاستاذ عبد الامير القريشي

من بين مرتكبي الجرائم الالكترونية من يعرفون بطائفة المتطرفين (الفكرين)، وهم أشد خطورة حيث تسعى هذه الطائفة الى ترويح المواد الفكرية المغذية للتطرف الفكري

دور مراكز الدراسات للحد من مخاطر الجرائم الالكترونية

في إطار البحث والتقصي سعياً لتقديم المعالجات أنبرت المراكز العلمية في جامعة كربلاء والعتبة الحسينية المقدسة لدراسة هذه الحالة خشية ان تكون ظاهرة متفشية قد تفتك بالمجتمع لا سمح الله ومن هذه المراكز، مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة كربلاء بالتعاون مع قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة بتاريخ ٢٣/١١/٢٠٢١، ثم مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية بالتعاون مع كلية القانون في جامعة كربلاء، بتاريخ ١١/١/٢٠٢٢، بإقامة ندوة كانت بعنوان: (الجريمة الالكترونية.. الموقف الديني والقانوني واساليب الحماية منها).

وأشار مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث (الاستاذ عبد الامير القريشي) الى ضرورة «ان تأخذ وسائل الاعلام وتحديد القنوات الفضائية دورها الحقيقي والفعال في محاربة ظاهرة الجريمة الالكترونية وذلك من خلال عمل برامج تثقيفية وتوعوية تساهم في تثقيف المجتمع وزيادة الوعي القانوني لديهم، وتشجع الضحايا في اللجوء الى الجهات المختصة وتساهم في نيل المجرم اقصى العقوبات التي يستحقها».

إحصاءات مخيفة للجريمة الالكترونية في كربلاء

وتطرق القريشي الى استطلاع الرأي العام أعده مركز كربلاء للدراسات والبحوث، لمعرفة اكثر انواعها انتشارا في المجتمع الكربلائي، اذ تم استطلاع آراء (٦٢٥) شخصا في جميع مناطق

واخطرهم (طائفة مخترفي الانظمة) حيث يتبادل افراد هذه الطائفة المعلومات فيما بينهم بغية اطلاع بعضهم على مواطن الضعف في الانظمة المعلوماتية وتجري عملية التبادل للمعلومات بينهم بواسطة النشرات الاعلامية الإلكترونية؛ بل ان افراد هذه الطائفة يتولون عقد المؤتمرات لكافة مخترفي الانظمة المعلوماتية بحيث يدعى اليها الخبراء من بينهم للتشاور حول وسائل الاختراق واليات نجاحها.

دوافع ارتكاب الجريمة الإلكترونية

اثبتت مراكز الابحاث أن الدوافع (المادية) تقفز على باقي الدوافع لارتكاب الجرائم الالكترونية برغبة في تحقيق الثراء وهي من العوامل الرئيسية لارتكاب الجريمة عبر الإنترنت، وغالبا ما يكون الدافع لارتكاب هذه الجريمة هو وقوع الجاني في مشاكل مادية.

كذلك (دوافع شخصية)، متمثلة بالرغبة في التعلم ويكرس مرتكبو هذه الجريمة أوقاتهم في تعلم كيفية اختراق المواقع الممنوعة والتقنيات الامنية للأنظمة الحاسوبية.

ايضا (دوافع ذهنية) أو نمطية، وغالبا ما يكون الدافع لدى مرتكب هذه الجرائم عبر الإنترنت هو الرغبة في اثبات الذات وتحقيق الانتصار على تقنية الانظمة المعلوماتية دون ان يكون له نوايا آثمة.

وابرز الدوافع (دافع الانتقام) وهو من اخطر الدوافع التي يمكن ان تدفع شخصا يملك معلومات كبيرة عن المؤسسة أو شركة كان يعمل بها تجعله يقدم على ارتكاب جريمته.



مدير مركز وطن الفراتين للدراسات
الاستراتيجية - الدكتور حيدر الظالمي



استاذة القانون الدولي العام في
جامعة بغداد - الدكتورة منال فنجان



رئيس مجلس المسار الرقمي العراقي
الدكتور صفد حسام الشمري

دور فاعل في الحياة الفكرية والاجتماعية والفلسفية داخل المجتمع العراقي لذلك تناولت موضوع المخدرات والابتزاز الالكتروني وموضوعات هامة قد تفتك بالمجتمع الكبرلائي لا سمح الله.

وشاركها القول مدير مركز وطن الفراتين للدراسات الاستراتيجية (الدكتور حيدر الظالمي) الذي قال: «كشفت الندوة مجموعة من الآفات الاجتماعية والمخاطر التي يعاني منها المجتمع العراقي بالعموم، والكبرلائي على الخصوص فهي مجموعة من القضايا والآفات التي ليست حديثة على المجتمع، بل بدأت بالتفاقم مع وجود مجموعة من العوامل التي أدت الى ازدياد هذه الظواهر».

مشروع قانون مكافحة الجرائم الالكترونية

كان مشروع قانون مكافحة الجرائم الالكترونية قد قُدم الى البرلمان لأول مرة في عام ٢٠١١م لكن اللجنة البرلمانية للثقافة والاعلام آنذاك طلبت سحبه في عام ٢٠١٣م بعد ان لاقت بعض فقراته موجة كبيرة من الاعتراض والانتقاد بسبب الاحكام التقييدية الواردة فيه، وقد أنهى مجلس النواب العراقي ظهيرة يوم الاثنين ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٠، القراءة الثانية لمشروع قانون جديد لمكافحة الجرائم الإلكترونية، كانت مسودته عبارة عن نسخة منقحة من مشروع قانون سابق مثير للجدل بشأن جرائم المعلوماتية تجرم العديد من الأفعال الفضفاضة والمبهمة التي إذا تم تبنيها ستفرض قيوداً أكبر على حق المواطنين العراقيين في حرية الرأي والتعبير عبر الانترنت

المحافظة، من مختلف الشرائح والاعمار والمستويات التعليمية للمواطنين وبناء على النتائج تبين ان اكثر انواع الجريمة الالكترونية انتشارا في المجتمع هي الابتزاز الالكتروني، اذ ان (٦٤٪) من الافراد المستطلعة آراءهم اكدوا ذلك، بعده التشهير بنسبة (٣٢, ٣٪)، ومن ثم اتحال شخصية بنسبة (٥١٪) ومن ثم انتهاك حقوق النشر بنسبة (٩٪) في حين اقل نسبة كانت لسرقة البيانات المالية اذا بلغت (٦, ٦٪) من الافراد المستطلعة آراءهم.

على صعيد متصل أكد رئيس مجلس المسار الرقمي العراقي في جامعة بغداد (الدكتور صفد حسام الشمري) على ضرورة الأخذ بالاعتبار دور التطبيقات الرقمية في جعل الابتزاز الالكتروني أكثر خطورة على المستوى الاجتماعي العام، ومغادرة الرؤية التقليدية التي يروج لها عن هذا الابتزاز، وجاء ذلك من خلال بحثه حول الابتزاز الالكتروني الذي طرحه خلال ندوة نظمها قسم إعلام العتبة الحسينية من خلال شعبة المهرجانات، كما نوه الشمري بضرورة البدء بحملات التوعية بثغرات يمكن النفاذ منها لاستهداف ضحايا الابتزاز ومنها اختراق الحساب الالكتروني والتخزين السحابي لأجهزة المحمول الذكية، وتدوير شرائح الهواتف».

فيما خرجت الندوة العلمية بحلول لمعالجة ظواهر خطرة تصدرها الجريمة الالكترونية.. وفي هذا السياق قالت استاذة القانون الدولي العام في جامعة بغداد (الدكتورة منال فنجان): ان «غاية الندوة كانت التعرض الى المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع العراقي باعتبار العتبة الحسينية لها

عن هذه الظاهرة، مع قيام المؤسسات التعليمية والدينية بتسليط الضوء على الجرائم الالكترونية وشرح وتحليل عناصرها وعواملها للناس ونشر وسائل طرق الوقاية منها. وإعلامياً: تفعيل الدور الرقابي من قبل وزارة الاتصالات من خلال وضع الضوابط على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، واستحداث نظام (بطاقة النفوذ) من قبل هيئة الاعلام والاتصالات العمل وتعنى بمراقبة ومنع القاصرين من استخدام شبكات الانترنت بشكل خاطئ اذ يتم تنبيه الاهل من خلال الشركات المسؤولة عن تجهيز الانترنت، كذلك رعاية المؤسسات الاعلامية لبرامج تثقيفية في محاربة الجهل القانوني وتنوير الفئات البسيطة منها.

وتشريعيًا قيام الجهات التشريعية بسنّ وتفعيل القوانين الخاصة بالجريمة الالكترونية، واستحداث قسم الجرائم الالكترونية في وزارة الداخلية وضّم مجموعة من الموظفين المهمين والمختصين في هذا المجال فضلاً عن استخدام احدث الاساليب والتقنيات المتطورة للحد من هذه الظاهرة.

مما تقدم فمحاربة الجريمة الإلكترونية تحتاج الى وقفة جادة وقوية من قبل الدولة والمؤسسات المعنية والمواطنين، فالكل مسؤول عن الإسهام بقدر الإمكان لمحاربتها والتصدي لها، خشية أن تتفاقم وتكون من الظواهر التي تهدد الأمن المجتمعي بسبب العولمة وانتشار الافكار الغربية في مجتمعنا الكربلائي.

وفي هذا مخاض طويل يأخذنا لموضوع اخر لسنا بصدده. ولازال هذا القانون لم يَرَّ النور حتى هذه اللحظة لذا اصبح الزاما على السلطة القضائية في العراق تشريع قوانين تختص بالجرائم الالكترونية بأسرع وقت ووضع العقوبات الصارمة بحق مرتكبيها كما هو الحال في بلدان اخرى، وتجدر الاشارة الى ان بعض الجرائم الالكترونية في الوقت الحالي تعامل معاملة الجريمة الواقعية وقد تصل عقوبة المتهمين فيها الى اكثر من سبع سنوات اضافة لغرامات مالية تصل الى (١٠) ملايين دينار عراقي.

معالجات تحتاج لشرعنة وتقنين

في إطار ما تقدم فإن سبل المعالجة التي خرجت بها مراكز الابحاث بمجموعة توصيات تحتاج لشرعنتها لتكون دستورا يحدّ من الجريمة الالكترونية، حيث دعت المراكز الى العمل على تأسيس أجهزة أمنية مختصة تعمل في مجال الجريمة الالكترونية وتطوير العاملين فيها بالاعتماد على اساليب وتقنيات متطورة تمكنها من الكشف عن هوية مرتكب الجريمة ومواكبة تطوراتها أمنياً.

وتربوياً: دعت المراكز الى اضافة مادة (الجريمة الالكترونية) ضمن المواد المنهجية ليتم تدريسها في المدارس والجامعات لمعرفة خطورة الجريمة وشرح الاثار السلبية والمخاطر الناتجة





مواقف مشهودة للإمام الحسين عليه السلام

خدع بها معاوية الرأي العام ومن ثم شهد (عليه السلام) معركة أخيه الإمام الحسن (عليه السلام) ونكث العهود التي رافقت هدنته مع معاوية، فكان (عليه السلام) شاهداً على كل هذا التاريخ وكانت عزيمته تقوى للاستعداد لمقاومة هذا الانحراف الخطير وعندما حاول الكوفيون حث الإمام الحسن (عليه السلام) على إعادة الكرة في حرب معاوية ولما لم يعطهم الإمام (عليه السلام) جواباً لاحترامه للعهد الذي بينه وبين خصمه توجهوا إلى الإمام الحسين (عليه السلام) الذي كان جوابه ماثلاً لجواب أخيه (عليه السلام) حيث قال لهم (عليه السلام): «قد كان صلحاً وكانت بيعة كنت لها كارها فانتظروا ما دام هذا الرجل حياً - يعني معاوية - فإن يهلك نظرنا ونظرتم فانصرفوا عنه» (٢). وقد ظل زعماء الكوفة يوفدون رسالهم إلى الإمام الحسين (عليه السلام) لغرض التأثير على موقف الإمام الحسن (عليه السلام) غير أن الإمام الحسين (عليه السلام) كان يصبر على احترام المواثيق كأمر لا بد منه وحتى بعد وفاة الإمام الحسن (عليه السلام) أجابهم بكتاب جاء فيه: «إني لأرجو أن يكون رأي أخي في المواعدة ورأيي في جهاد الظلمة رشداً وسداداً فألصقوا في الأرض، وأخفوا الشخص و التمسوا الهدى ما دام ابن هند حياً، فإن يحدث به حدث وأنا حي يأتكم رأيي إن شاء الله» (٣).

المصدر:

(١) الإصابة: ج ١ ص ٣٣٣.

(٢) المصدر السابق: ص ٣٧.

(٣) أنساب الأشراف، وتاريخ ابن عساکر: ج ٥٥.

عاش الإمام الحسين (عليه السلام) خطوات الدعوة الإسلامية بكل مراحلها وتحت ظل النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) الذي كان يقربه وأخاه الإمام الحسن (عليه السلام) منذ صغرها وكان الإمام الحسين يلقي الرعاية من قبل الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) ومن أمير المؤمنين (عليه السلام) بصورة استثنائية حتى أن الصحابة والخلفاء كانوا يقربونه لما عرفوا من قربته من رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي يقول فيه (عليه السلام): «حسين مني وأن من حسين» وفي قصة تنقلها التواريخ الإسلامية أن الإمام الحسين (عليه السلام) مر على المسجد فوجد عمر يخطف على المنبر فصاح به الإمام (عليه السلام) قائلاً له: «أنزل عن منبر أبي واذهب إلى منبر أبيك» فأجابه عمر بما يليق بالإمام (عليه السلام) قائلاً له: لم يكن لأبي منبر، ثم أخذ بيد الإمام الحسين (عليه السلام) بلطف ولما ذهب إلى بيته أخذه معه (١). وقد عاش عليه السلام كل تلك الأحداث التي جرت من واقعة السقيفة وحتى حروب أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) ومن ثم كان المؤازر والناصر لولي عصره والخليفة من بعد أبيه الإمام الحسن (عليه السلام). وقد كان للإمام الحسين (عليه السلام) مواقف مشهودة مع معاوية فقد وقف (عليه السلام) لمعاوية بالمرصاد، وحاسب ولأنه أشد الحسب ولم يستطع معاوية بدائه وتصنعه في حلمه ومخاتلته في سياسته أن يجلب ودد الحسين (عليه السلام) ويكسبه إلى جنبه أو يهدا من ثورة غضبه عليه.

وعاش (عليه السلام) حروب أبيه ضد التمرد فكان قائداً في معركة الجملة ومعركة صفين وشهد مؤامرة التحكيم التي

أقوال مأثورة عن الإمام الحسين عليه السلام

• في ماذا نسال من الله؟:

قال الإمام الحسين عليه السلام: اللَّهُمَّ اجْعَلْ غَنَائِي فِي نَفْسِي، وَ الْبَقِيَّةَ فِي قَلْبِي، وَ الْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي، وَ النَّوْرَ فِي بَصَرِي، وَ الْبَصِيرَةَ فِي دِينِي، وَ مَتَّعْنِي بِجَوَارِحِي، وَ اجْعَلْ سَمْعِي وَبَصَرِي الْوَارِثِينَ مِنِّي، وَ انصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَ ارزُقْنِي مَآرِبِي وَ تَأْرِي، وَ أَقْرَبِ بَدَلِكَ عَيْنَ.

• فِي الثَّبَاتِ:

قال الإمام الحسين عليه السلام: : أَلَا إِنَّ الدَّعِي أَبْنِ الدَّعِي قَدْ رَكَزَ بَيْنَ اثْنَتَيْنِ بَيْنَ السَّلَةِ وَالدَّلَةِ وَهِيَهَاتَ مَنَا الدَّلَةَ يَأْبَى اللهُ لَنَا ذَلِكَ وَرَسُولُهُ وَالمُؤْمِنُونَ وَحُجُورٌ طَابَتْ وَطَهَّرَتْ.

• نَصَائِحٌ ذَهَبِيَّةٌ:

قال الإمام الحسين عليه السلام: أَيُّهَا النَّاسُ نَافِسُوا فِي الْمَكَارِمِ، وَ سَارِعُوا فِي الْمَعَانِمِ (وَلَا تَحْتَسِبُوا بِمَعْرُوفٍ) لَمْ تَعَجِّلُوهُ، وَ اكْتَسِبُوا الْحَمْدَ بِالنَّجْحِ، وَ لَا تَكْتَسِبُوا بِالْمَطْلِ دَمًا، فَمَهْمَا يَكُنْ لِأَحَدٍ عِنْدَ أَحَدٍ صَنِيعَةٌ لَهُ رَأَى أَنَّهُ لَا يَقُومُ بِشُكْرِهَا فَاللهُ لَهُ بِمُكَافَأَتِهِ، فَإِنَّهُ أَجْزَلُ عَطَاءٍ وَاعْظُمُ أَجْرًا.

• فِي جِزَاءِ صَلَةِ النَّاسِ:

قال الإمام الحسين عليه السلام: إِنَّ أَوْصَلَ النَّاسِ مَنْ وَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ، وَ الْأُصُولُ عَلَى مَعَارِسِهَا، بِفُرُوعِهَا تَسْمُو. فَمَنْ تَعَجَّلَ لِأَخِيهِ خَيْرًا وَجَدَهُ إِذَا قَدَّمَ عَلَيْهِ عَدَا، وَ مَنْ أَرَادَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالصَّنِيعَةِ إِلَى أَخِيهِ كَافَأَهُ بِهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ حَاجَةً وَ صَرَفَ عَنْهُ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهَا.

أجمل ما قيل بحق الامام الحسين عليه السلام

أروع واجمل ما قيل بحق الامام الحسين (عليه السلام) سيد شباب اهل الجنة من قبل المفكرين المسلمين
قال آية الله العظمى السيد محمد تقي المدرسي في كتابه (الإمام الحسين مصباح هدى وسفينة نجاة:

فلنرفع اليوم الحسين (عليه السلام) علماً، فإننا أحوج من أي وقت مضى لينقذنا من هذه المآسي والويلات، ولدخل من خلاله في رحاب العز والكرامة، وتجديد ذكراه لكي لا ننسى الامام الحسين وأهدافه المثلى، فلو نسيناها فإننا سوف ننسى أنفسنا وكرامتنا لقد اختار الامام الحسين (عليه السلام) شهادته، وفتح لنا باباً واسعاً للجهاد في سبيل الله، هذا الباب الذي كان الطغاة وعملاؤهم يحاولون غلقه أمام الناس. عاشوراء الإمام الحسين عليه السلام، نهر ميمون يطهر القلوب من النفاق، والمجتمع من الشقاق، والأمة من تيه الضلال. إننا بقي الامام الحسين عليه السلام حياً في قلوب الناس، لأنه قام في سبيل الله سبحانه ونهض لوجه الله، ولا يبقى في العالمين إلا وجه الله تبارك وتعالى.

قصة في شفاعة الامام الحسين عليه السلام

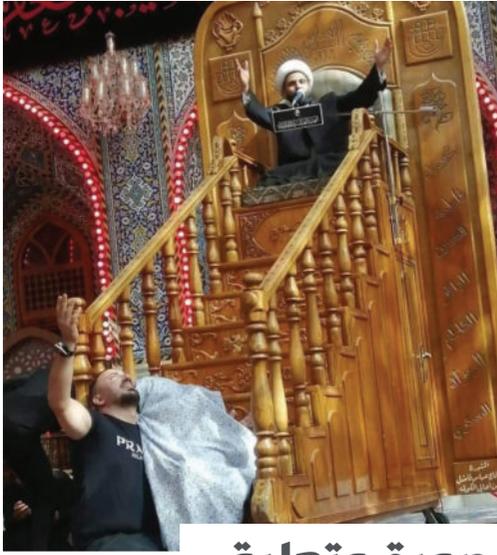
عندك فإذا صارت دما فقد قتل حبيبي، فقالت أم سلمة: يا رسول الله سل الله أن يدفع ذلك عنه؟
قال صلى الله عليه وآله: قد فعلت فأوحى الله عز وجل إلي أن له درجة لا ينالها أحد من المخلوقين وأن له شيعة يشفعون فيشفعون وأن المهدي من ولده فطوبى لمن كان من أولياء الحسين وشيعته هم والله الفائزون يوم القيامة.

عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: كان النبي (صلى الله عليه وآله) في بيت أم سلمة فقال لها: لا يدخل علي أحد فجاء الحسين (عليه السلام) وهو طفل فما ملكت معه شيئاً حتى دخل على النبي فدخلت أم سلمة على أثره فإذا الحسين على صدره وإذا النبي يبكي وإذا في يده شيء يقبله.
فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا أم سلمة إن هذا جبرئيل يخبرني أن هذا مقتول وهذه التربة التي يقتل عليها فضعيه

انتظار فهم الاخر



من أخطاء التواصل في العلاقات سواء الزوجية أو الصداقات أن ينتظر طرف من الطرف الآخر أن يفهم من تلقاء نفسه ما يريد! فإذا لم يفهم فيتم تفسير ذلك أنه «مهمل، أو مسيء، أو لا يحبني»، بينما المسألة لا تعدو أن الآخرين لا يستطيعون قراءة أفكارك، لذا عبّر لهم بوضوح عن مشاعرك وما تريد.



صورة وتعليق

عندما تتقطع بك السبل.. وتصفد بوجهك الأبواب.. سيكون ذاك الباب حتما مشرعا. انه باب أولياء الله، الذي منه يؤتى..

من تراث أئمة الهدى

ولاية أمير المؤمنين وحوت يونس!

ورد في كتاب (بحار الانوار) للعلامة المجلسي (قدس سره) رواية بهذا المضمون: «عن محمد بن ثابت قال: كنت جالسا في مجلس سيدنا علي بن الحسين (عليه السلام) إذ وقف به عبد الله بن عمر فقال له: «يا علي بلغني انك تدعي إن يونس بن مَتَّى عُرِضت عليه ولاية ابيك فلم يقبلها، فحُبِس في بطن الحوت؟».

فقال له (عليه السلام): «يا عبد الله بن عمر وما أنكرت من ذلك؟ قال: اني لا أقبله، فقال أتريد ان يصح لك ذلك؟ قال: نعم، قال له: اجلس، ثم دعا (عليه السلام) غلامه فقال له: جئنا بعصابتين، وقال لي: يا محمد شد عين عبد الله بإحدى العصابتين واشدد عينك بالأخرى، فشددنا أعيننا، فتكلم بكلام ثم قال: حلوا اعينكم، فحللناها فوجدنا أنفسنا على بساط ونحن على ساحل البحر، فتكلم بكلام فاستجابت له حيتان البحر، اذ ظهرت حوتة عظيمة، فقال لها: ما اسمك؟ فقالت: اسمي نون، فقال لها: لم حُبِس يونس في بطنك؟ فقالت له: عُرِضت عليه ولاية ابيك فانكرها فحُبِس في بطني، فلما اقر بها واذعن أمرت فقتلته، وكذلك من أنكر ولايتكم أهل البيت يخلد في نار الجحيم، فقال له: يا عبد الله اسمعت وشهدت؟ فقال له: نعم، فقال شدوا أعينكم، فشددناها فتكلم بكلام ثم قال: حلوها، فحللناها فاذا نحن على البساط في مجلسه.

ما منزلة من أنكر ولاية أمير المؤمنين؟

يقول النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله): «من جحد عليا إمامته من بعدي فإنما جحد نبوتي، ومن جحد نبوتي فقد جحد الله ربوبيته»، وقال (صلى الله عليه وآله): «واعتقادنا فيمن جحد إمامة أمير المؤمنين والأئمة من بعده أنه بمنزلة من جحد نبوة الأنبياء (عليهم السلام) واعتقادنا فيمن أقر بأمر المؤمنين وأنكر واحدا ممن بعده من الأئمة (عليهم السلام) أنه بمنزلة من آمن بجميع الأنبياء وأنكر نبوة محمد (صلى الله عليه وآله).. فيما قال الصادق (عليه السلام): «المنكر لآخرنا كالمنكر لأولنا».

في الانتظار

جيدر السلامي



عيدي أنت

يجل على الناس العيد، يتهانؤون ويستبشرون، يتزاورون ويتصافحون، يفرحون ويمرحون، يمتنون أنفسهم بكل جميل، يثرون الزهور على ثرى الراحلين وينظمون الكلام على آثارهم. يسافرون في قطار الذكريات إلى مدائن أهلة بالدفء، يحنون إلى أزمنة غابرة غائرة في البعد، يستحضرون منها كل عاطر ذكر غير عابر، يسيحون في أمكنة تفتشها الملهة أو تفرسها المساة، يتسورون حريمها، ويستافون أديمها، يدوفون سمرتها بحرقة الدمع والحنين، أو يلتون طينتها بزيت حكاياتها المعتق عن أبطال تركوا ساحاتها باكرين، ليلحقوا بسابقين لهم إلى ضفاف البقين ومناهل الرياض العذاب. أما أنا.. فما أزال من المنظرين إلى يوم عيدك السعيد، لا ألوي على فعل شيء سوى التأمين على دعائك في الخلوات، والتحاف سمائك في المهمات، وافتراش ترابك في المهمات. في الليالي أودع وسادتي بضع كلمات منزوعة المعاني، ممضوغة الألفاظ، باهتة الألوان، لكنها طيبة الوقع على السمع، بعد أن أباشر كلاً منها بالشم والتقبيل.. أردفها برشة من جميل الشاء، وأختمها برحيق الأمل بعيدي المجيد بحضورك السعيد.

ما هو الفرق بين الدماغ والمخ والعقل؟

العقل: هو كلمة معنوية وليست مادية ويقصد به القدرة على التفكير والتي يتميز بها الإنسان عن الحيوانات.
الدماغ: هو يمثل المحتوى الموجود داخل جمجمة الإنسان وهو مسؤول عن كل العمليات العصبية في الجسم والتحكم بعمل أعضائه.
ويشتمل على (المخ، المخيخ، وجذع الدماغ).
المخ: هو جزء من دماغ الإنسان مسؤول عن العمليات الإدراكية، والحسية وكل ما له علاقة بالتفكير واللغة.

الأرض..

لكن قبل 200 مليون سنة



وفوق ما قدمه موقع إنترنت تفاعلي ثلاثي الأبعاد (الكرة الأرضية القديمة) بحيث تم تصميم الخرائط وفق علماء الجيولوجيا. ويقدم لمحة عن الكرة الأرضية من الفضاء لقبل ٧٥٠ مليون سنة مضت إلى الآن، ويتيح مشاهدة الأرض في مراحل مختلفة من تاريخها الجغرافي، مع معلومات موجزة عن كل مرحلة. ووفق ما ذكره علماء الجيولوجيا.. ان كل القارات كانت متصلة مع بعض ثم اندفعت تدريجياً لتشكّل القارات الحالية.



شركة الوارث للصناعات الهندسية .. فخر الصناعة العراقية



أجهزة تبريد الوارث .. متوفرة الآن في الأسواق المحلية بمواصفات عالمية
أجهزة تبريد صنعت خصيصا للمناطق الاستوائية شديدة الحرارة
تعمل بدرجات حرارة تفوق الـ 60 مئوية
ضواغط ذات ملفات نحاس من مناشيء عالمية أثبتت جدارتها
بالأجواء العراقية
ضمان سنتين مع وجود خدمة (الصيانة الموقعية)